

# التسيق النقابي بالجماعات الترابية يدخل في اعتصام ويخوض إضرابا وطنيا ضد تغييب الحوار الاجتماعي



صفحة 03

السبت-الاحد 25-26 يناير 2025 الموافق 24-25 رجب 1446 العدد 13.947

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

### الجيش الملكي ونهضة بركان يكتفيان بتبادل غير مفيد

الرجاء يبحث عن هزيمة اتحاد طنجة بالقلم بعدما أهدر الفرصة بالميدان

صفحة 11

## مجلس الشيوخ الشيلي يدعم بالإجماع المبادرة المغربية للحكم الذاتي للصحراء

في هذا العدد صفحة الرباط الفريق الاشتراكي يسائل الوزارة حول نقص المرافق الأساسية في جماعة عين عتيق



وجه الفريق الاشتراكي سؤالاً كتابياً تحت رقم 17183 إلى وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة بخصوص نقص المرافق الأساسية في العديد من التجمعات السكنية المحدثة بجماعة عين عتيق التابعة لعمالة الصخيرات تمارة. السؤال أشار إلى غياب المرافق التعليمية، الصحية، الثقافية والدينية في هذه المناطق، مطالبا بمعرفة التدابير المتخذة من قبل الحكومة لتدارك هذا الخصاص.

## المحكمة الابتدائية بالرباط تبرئ 27 طالب طب في قضية أثارت الجدل



قضت المحكمة الابتدائية بالرباط صباح يوم الأربعاء 22 يناير، ببراءة 27 طالبا من طلبة الطب، الذين كانوا متابعين بتهمة العصيان وعدم الامتثال لأوامر السلطة والتجمهر غير المسلح. ويُعتبر هذا الحكم خطوة بارزة في مسار القضية التي أثارت اهتماما واسعا في الأوساط الطلابية والحقوقية.

### الاخ ادريس التهامي رئيسا لجماعة حد كورت بسيدي قاسم

انتخب يوم امس الجمعة صباحا، الاخ ادريس التهامي رئيسا لجماعة حد كورت باقليم سيدي قاسم. وقد فاز الاخ التهامي بأغلبية ساحقة بحصوله على 13 صوتا من أصل 17 ...

## سياسة كسر العظام بين أوروبا، وفي قلبها فرنسا، ونظام الجزائر

### البرنامج الأوروبي يطالب الجزائر بالانفتاح الفوري عن جميع المستقلين السياسيين

### شبكات التكبير في الحرب السرية للنظام الجزائري ضد فرنسا

### كمال الهشومي : الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في المغرب: الحاجة إلى اليسار، اليوم، كخيار سياسي

يعيش المغرب ومنذ مدة على وقع تقلبات اجتماعية مست بالموطنين مباشرة، من حيث القدرة الشرائية وغلاء الأسعار، وارتفاع الضرائب، وذلك نتيجة للأزمات التي عرفها هذا المجتمع، إما على الصعيد الوطني المباشر؛ كإزمة كوفيد19- وتوالي سنوات الجفاف، أو على مستوى الأزمة العالمية التي عرفت انحساراً على مستوى ابتكار أساليب جديدة للرقى بالأوضاع الدولية الاقتصادية والأمنية، وهو ما انعكس عامة على الدول المحدودة في معدلات التنمية وغير القادرة على ضمان نموات نمو تساعد على مواجهة هذه الصدمات الخارجية والداخلية. وبالنظر إلى الوضع الحالي في المغرب، حيث تزيد الأزمات الاجتماعية والاقتصادية تعقيدا في ظل التضخم، البطالة، واتساع الفجوة بين الفئات الغنية والفقيرة، يصبح الحديث عن الحاجة إلى بدائل سياسية واقتصادية، ضرورة ملحة.

## على بعد 18 شهرا من انتخابات 2026، «البام» يعلن فوزه بالأغلبية

محمد الطالب

مع تراجع تأثير القادات التاريخية في توجيه دفة الحزب، وانتقد الوزير ضعف التواصل الحكومي مع الإعلام، مؤكدا أنه نبيه سابقا إلى هذا الخلل، لكنه لم يقدم حولا ملموسة لتدارك الموقف. كما حاول التقليل من أثر الخلافات داخل الأغلبية الحاكمة، مشبها إياها بالخلافات الزوجية التي تُحل داخليا، وهو تشبيه أثار استياء البعض، الذين اعتبروا أنه يختزل التوترات السياسية في مقاربة مبسطة لا تعكس تعقيد الوضع. ورغم دعوته إلى عدم الاستعجال في الدخول باجواء الحملة الانتخابية، عكست تصريحاته تركيزا واضحا على استحقاقات 2026، في وقت تواجه فيه الأغلبية الحكومية أزمات متصاعدة على المستويين الوطني والمحلي، ما يزيد من الشكوك حول قدرة الحزب على الحفاظ على وحدة صفوفه واستعادة ثقته السياسية.

أثار محمد مهدي بنسعيد، وزير الثقافة والشباب والتواصل وقيادي في حزب الإصالة والمعاصرة، جدلا واسعا خلال مشاركته في لقاء نظمته مؤسسة الفقيه التطواني بالرباط بعد تأكيده على قدرة حزبه على تصدّر انتخابات 2026 وتشكيل الحكومة المقبلة. تصريحاته، التي بدت حماسية، واجهت انتقادات اعتبرتها تعبيراً عن تفاؤل مبالغ فيه في ظل غياب القادة السابقين للحزب عن المشهد السياسي.

ويرر بنسعيد غيابهم عن اللقاءات والمحطات الهامة بأن الدعوات تُوجه للجميع دون استثناء، لكن لكل فرد ظروفه الخاصة التي تحدد حضوره من عدمه. هذا التصريح أثار انتقادات واسعة، حيث رأى البعض أن غياب الشخصيات المؤسسة يعكس أزمة داخلية أعمق يعيشها الحزب، خاصة

## بالصدي بايتاس .. وزارة الصحة .. والحصبة

فيها! بايتاس، لم يتحدث ولو بشكل نسبي، عن مسؤولية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في هذا الأمر، لم يوضح للمغاربة أين كانت مديرية الأوبئة؟ وكيف «عاقلت» الحالات الأولى في أكادير وتارودانت نظام المظلة الويائية، ولم يتم «رصدها»؛ وما الذي قام به مدير الأوبئة، الذي هُزن في وقت سابق من جائحة كوفيد وصرح بأن الوضع عاد ولن يكون هناك «طايح أكثر من النابض»، لكن هذا الوضع الذي نعيشه اليوم لما وصفه بـ «المعلومات المضللة» التي تجتاح مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي يُفهم من كلام ممثل الحكومة على أن هذه النتيجة هي حتمية ومن المسلمات، والتي كان «المواطنون» سببا مباشرا

الصحة التي تسببت فيها! التي تم القيام بها لتطويق المرض حتى لا ينتشر، ولم يشر قبل ذلك إلى العمل الذي من المفروض أن يكون قد تم القيام به من خلال المراكز الصحية للوقوف على عدد «المتغيبين»، بما أن الكل كان يعلم بأن الأوضاع التي تسببت فيها «كوفيد» قد حُجّمت من عدد فعلا لا يمكن التواصل مع الأسر المعنية من أجل دعوتها لتلقيح فلذات أكبادها، كما كانت تقوم بذلك «جيوش» الممرضين والممرضات في المداشر والبولادي والجبال قبل سنوات للوصول حقا إلى تغطية تلقيحية بنسبة 95 في المئة فما فوق.

### كسر الخاطر أرقام فظيعة .. لا تخيف أحدا!

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

كشف الإحصاء الوطني الذي أجري في السنة الماضية، وتم الكشف عن أرقامه من طرف المندوب السامي الجديد للتخطيط، عن أرقام فظيعة للغاية، كما كشفت أرقام المجلس الأعلى للحسابات، والمجلس الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، عن أخرى لا تقل خطورة، وكلها تصيب المجتمع في صميم حاضره ومستقبله؟ الشباب! مع ذلك لا يبدو أن الأمر يثير الهلع في الدوائر المسؤولة ولا الهلع عند مراكز القرار، بالعكس يبدو أن هناك حالة نفي للواقع تصل درجات متقدمة من الطمانينة، التي تثير فرغ من يهيم أمر المجتمع.

الإحصاء كشف لنا عن معدل بطالة يفوق التوقع، لم يسبقنا إليه لا إيس العالم الثالث ولا جان العالم الأول. المعدل رهيب الذي كشفته الإحصائيات يفوق 21%. وكالعادة توزعت ردود الأفعال عندنا بين وصفات تقليدية: إما... كم حاجة قضيناها بتركها. «أو باعتبار أن «الزمن سينسي الناس في دوائره»! وبعضنا، الأكثر اجتهادا مثل الحكومة والمؤسسات التابعة لها، توجه للبحث عن أسباب وجود هذا الرقم في «كتب» المغاربة على لجن الإحصاء حتى لا يضع منهم «الدعم»!

أنا أكذب إذن أنا موجود! في قلب هذا المنطق، كل الذين يستفيدون من الدعم أعلنوا أنهم بطالين! حتى ولو أن طرح عددهم من العدد العام لن يبرر هذا الرقم الفظيع.

وبالرغم من أن الهدف الأسمى للسياسة، تحت شعار الدولة الاجتماعية، هو تعويض الدعم المباشر.. بالدخل المريح والخروج من منطق الرعاية الإنسانية مدى الحياة إلى الوجود المحصن بالعمل ومناصب الشغل، فإن الواضح أن الحكومة استشعرت الجدوى باستبدال الحديث عن أرقام المستفيدين من الدعم، عوض الذين نجحت سياستها في اندماجهم الفعلي عبر القوة العملية.

المجلس الأعلى للحسابات حضر إلى البرلمان في شخص رئيسه، وفجر قبلة رهيبة مفادها أن عدد الأميين في المغرب، وفقا للأرقام المسجلة في نهاية 2024، بلغ سبعة ملايين ونصف المليون أمي وأمية، ولا يبدو أن قطاع التعليم والتربية يحظى بما يكفي من الشعور بالقلق والخوف اللازم لمعالجة هذا الوضع.

لأن من لا يفرض لرقم مثل هذا لا يمكنه أن يخبت خوفه على مستقبل خمس سكان المغرب غدا، ولعل الرقم سيرداد.. لا تعبئة ولا تحسيس. ولا استئثار. لفداحة هاته الأرقام: بل العكس هو التطبيع معها كما لو أنها أرقام عادية في وطن عاد!

الرقم الوحيد، المفزع بدوره، الذي كان له امتداد في الفضاء العمومي والسياسي، وكانت له تبعات، هو الرقم الذي جاء به المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيام أحمد الشامي!

ليس الرقم هو الذي أفرغ الجهاز التنفيذي أو أغضبه بالتدقيق، بل هو تزامنه مع تقديم الحصيلة. الزمن لا الخطورة الزمان لا الفداحة...

لم يكن من حق المجلس الأعلى، والحكومة في لحظة انقضاء سياسية ومؤسسية دستورية، أن يكدر صفوها ويعلن أن قرابة خمسة ملايين مغربي هم خارج كل الدوائر: لاهم في التعليم ولا في التكوين ولا في الشغل، وأنهم خاليا الخوف النائمة بين ظهرائنا.. «النتيتيون» كما أصبحوا يسمون «لا تعليم، لا تشغيل، لا تكوين» (بالإنجليزية: Not in Education, Employment, or Training). وفي كثير من التعبيرات السائدة دوليا تحيل على ما يقابلها مثل «الحالة صفر» (status zero) .. وكانت حقيقة الأرقام قد كلت رئيس المجلس منصبه، وكان المبرر هو أن الرجل لعب لعبة المعارضة! .. وحقيقة، لا يهمننا في السياق الحالي نوايا كل الذين تعاقبوا على المؤسسات التي قدمت هاته الأرقام. الذي يهم هو حقيقتها الصاعقة باعتبار فئة سياسية اجتماعية ذات ثقل خطير على مجتمع في طور التحول والسعي إلى نموذج تنموي جديد برهانات كبيرة لا تخفى على أحد!

والفارق أن الحكومة التي تتحدث عن «الانتقال الرقمي» لم تفكر في هاته الأرقام كما يجب وكيف يمكن لهذه الثورة أن تشكل الحل الجذري لكل ما تقدم solutionnisme، للخروج من هاته اللوحة غير المرضية والتي لا تشرف أحدا..



# مجلس الشيوخ الشيلي يدعم بالإجماع المبادرة المغربية للحكم الذاتي للصحراء



كما يعرض مجلس الشيوخ الشيلي في تفاصيل قراره موافق تلك الدول الداعمة للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، والتي تم وصفها بـ «الأساس الأكثر جدية وواقعية لتسوية النزاع (...) ولضمان السلام والرفاه في المنطقة».

وقد تم اقتراح هذا القرار من قبل الرئيسة السابقة لهذه المؤسسة التشريعية ياسنا بروفوستي، والتي تشغل حاليا منصب رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية الشيلية-المغربية. وحصل القرار على تأييد 37 عضواً بمجلس الشيوخ من مختلف الانتماءات السياسية، سواء من الأغلبية أو المعارضة، من بينهم وزير الخارجية السابق والأمين العام السابق لمنظمة الدول الأمريكية، خوسيه ميغيل إنسولزا، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ حالياً.

وفي دجنبر الماضي، جدد وزير العلاقات

الخارجية لجمهورية الشيلي، البرتو فان كلافرين ستورك، التأكيد من الرباط على «الدعم الموصول لجمهورية الشيلي للعملية التي تقودها الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل عادل وعملي ومستدام وواقعي وقابل للتنفيذ ونهائي ومقبول بشكل متبادل بشأن قضية الصحراء الغربية، في إطار المبادرة التي قدمها المغرب للأمم المتحدة في أبريل 2007».

وفي تصريح مشترك صدر عقب لقاء جمع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيره الشيلي، شددت الشيلي على «مركزية دور الأمم المتحدة في العملية السياسية»، وأكدت دعمها لقرار مجلس الأمن رقم 2756 المؤرخ في 31 أكتوبر 2024»، وثمنت الجهود الجادة والموثوقة التي تبذلها المملكة المغربية للدفع بالمسلسل نحو حل سياسي».

حظيت المبادرة المغربية للحكم الذاتي للصحراء، التي قدمها المغرب سنة 2007 لحل النزاع حول إقليمه الجنوبية، بإجماع على دعمها من قبل مجلس الشيوخ الشيلي.

وقد صادق مجلس الشيوخ الشيلي بالإجماع على قرار «بببرز دعمه للمبادرة المغربية للتفاوض بشأن الحكم الذاتي في منطقة الصحراء، كحل سلمي ونهائي ومستدام» لهذا النزاع.

كما يدعو القرار إلى «دعم والتزام دائم من قبل الحكومة الشيلية، بصفتها عضواً في منظمة الأمم المتحدة، لصالح قرار مجلس الأمن رقم 1754 الصادر في 30 أبريل 2007».

وفي حديثها للقرار، تم التذكير بأن مبادرة الحكم الذاتي للصحراء قد حظيت بتأييد العديد من الدول، من بينها إسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وفنلندا وهولندا وبلجيكا والبرتغال.

## نسخة منتدى «كرانس مونتانا» المقبلة في أبريل المقبل بالدار البيضاء حول سلامة النقل البحري

تعدد النسخة المقبلة من منتدى «كرانس مونتانا» بالمغرب، من 24 إلى 26 أبريل المقبل بالدار البيضاء، تحت شعار «التجارة الدولية تتطلب السلامة البحرية وأمن الموانئ والطرق الملاحية»، حسبما أفاد به المنظمون.

وذكر بلاغ لمنظمة منتدى «كرانس مونتانا»، التي يوجد مقرها بجنيف، أن هذه النسخة تندرج ضمن سلسلة من التظاهرات التي ستقام بالدار البيضاء في إطار الرؤية الأطلسية التاريخية لجلالة الملك محمد السادس».

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة ندوتين رفيعتي المستوى حول موضوعي «تعزيز التعاون الدولي عنصر أساسي في أي استراتيجية للأمن البحري»، و«تأمين الموانئ والطرق البحرية والتنمية الاقتصادية للأقاليم».

كما سيناقش المنتدى مواضيع أخرى من قبيل «إفريقيا.. التحديات الجديدة للصناعة البحرية في عالم تحت تهديد مستمر»، و«الصناعة البحرية والأمن العالمي من خلال الرقمنة»، و«مسار البلدان الإفريقية الأطلسية»، و«تعزيز الأمن العام وحماية الموارد الطبيعية الساحلية»، و«ميناء الداخلة.. ثورة اقتصادية وجيو-استراتيجية في غرب إفريقيا». ويتضمن البرنامج أيضا جلسات تشبيك وزيارة لميناء الدار البيضاء ومرافق «الميناء الذكي» الخاصة به.

وأضاف المصدر ذاته أنه «استناداً إلى جذوره وصادقاته في الجنوب، سيخصص منتدى (كرانس مونتانا) كذلك أنشطة مهمة لتنمية مدينة الداخلة ومينائها، بما يحدث تجديداً حقيقياً لاقتصاد غرب إفريقيا».

وسجل البلاغ أن الدعوة للمشاركة في أشغال هذا المنتدى موجهة، بالخصوص، إلى الوزراء والممثلين الحكوميين رفيعي المستوى، والمستشارين في الأمن الوطني، إلى جانب خبراء من عدة بلدان، ولا سيما الإفريقية.

يذكر أن منتدى «كرانس مونتانا»، الذي أضحي موعداً مرجعياً لصناع القرار الحكوميين ومن عالم الأعمال من أجل مناقشة الرهانات الكبرى، سبق أن عقد خمس دورات سنوية واسعة النطاق بالمغرب، وتحديد في الداخلة.

## خط بحري كهربائي بالكامل سيربط قريباً بين طريفة وطنجة



وكالة المغرب العربي للأنباء، أن الأمر يتعلق بـ «مشروع رمزي يجسد القيم التي توحد البلدين الجارين والشقيقين عبر خط بحري مستدام يربط بين شمال وجنوب المتوسط، ويستجيب لمتطلبات المستقبل».

بدوره، أشار رئيس هيئة الموانئ في الجزيرة الخضراء، خيراردو لاندالوس، إلى أن هذا الخط البحري المستدام، الأول بين المغرب وإسبانيا، من شأنه تعزيز التعاون والشراكة بين موانئ ضفتي المضيقي والروابط التاريخية بين الملكتين.

البحري والمساهمة في إدارة تحترم البيئة. وأضافت السفيرة أن «هذا المشروع يعكس رؤية البلدين المشتركة لتحويل المسافة البالغة 14 كيلومتراً التي تفصلهما إلى نموذج للتعاون المبتكر والمستدام».

معتبرة أن هذه المبادرة لا تعزز الروابط التاريخية بين المغرب وإسبانيا فحسب، بل تفتح أيضاً آفاقاً جديدة لمستقبل يحترم البيئة ويرتكز على الازدهار المشترك.

من جانبه، أكد كاتب الدولة الإسباني للنقل والتنقل المستدام، خوسيه أنطونيو سانتاناو كلافيريو، في تصريح

أعلنت شركة النقل البحري الإسبانية «باليراريا»، الخميس، عن الإطلاق القريب لخط بحري كهربائي بالكامل يربط بين مينائي طريفة بقادس وطنجة المدينة.

وأوضح رئيس الشركة، أنطونيو أوتور مارتينين، خلال عرض هذا المشروع بمناسبة الدورة الـ 45 من المعرض الدولي للسباحة (فيتور 2025) في مدريد، أن هذا المشروع المشترك بين القطاعين العام والخاص، الذي يعد أول ممر بحري أخضر 100 في المائة بين إسبانيا والمغرب، سيساهم في كهرية البنية التحتية للموانئ على ضفتي مضيق جبل طارق.

وأشار إلى أن الخط الجديد سيكون الممر البحري الأكثر سرعة واستدامة بين أوروبا وإفريقيا، وذلك بفضل سفينتين كهربائيتين تم تصميمهما خصيصاً للربط بين طريفة وطنجة، مضيفاً أن هذا المشروع الفريد من نوعه على مستوى العالم يعتبر نموذجاً في التحديث والابتكار. وأكد أن بناء العبارتين الكهربائيتين الجديتين المخصصتين لخط طريفة-طنجة يندرج ضمن استراتيجية شركة «باليراريا» الهادفة إلى تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت سفيرة المغرب في إسبانيا، كريمة بنيعيش، أن هذا المشروع «مبتكر ومستدام وطلائعي»، وسيعزز من الروابط بين المغرب وإسبانيا، كما سيدعم المشروع المشترك للبلدين المتعلق بتنظيم كأس العالم 2030.

وأشارت السيدة بنيعيش إلى أن هذه المبادرة تعد فرصة للمغرب وإسبانيا لتعزيز شراكتها في مجال النقل

## تجديد فرع النقابة الوطنية للتعليم ف.د.ش بكلية متعددة التخصصات بخريكة



كاتب الفرع : يوسف بنيض  
نائبة: سليمة ناصر  
أمينة المال: فطيمة بنطيش  
نائبة: محمد جني  
المستشارون المكلفون بمهام: زينب فكهان و عبد الرحيم بوغونو.

عقدت النقابة الوطنية للتعليم ف.د.ش بكلية متعددة التخصصات بخريكة جمعا عاما موظفي وموظفات من أجل تجديد الجهاز المحلي وذلك يوم الخميس 23 يناير 2025 بنادي التعليم بخريكة. ترأسه إدريس سالك، عضو المجلس الوطني للنقابة ومنسق لجنة التحكيم الوطنية، وسهام بوريث عضو المجلس الوطني للنقابة ونائبة الكاتب الجامعي لجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال ومندوبون عن المكتب الجامعي.

في البداية رحبت سهام بالحضور وشكرت جمعية الأعمال الاجتماعية للتعليم بخريكة على إعداد الظروف لعقد هذا الاجتماع وتلت جدول أعمال هذه الدورة. أعطى إدريس سالك عرضاً وقف فيه على دور النقابة في التأخير والتكوين والدفاع على الملف المطالب للشفعية. وأعطى موجزاً على تاريخ النقابة الوطنية للتعليم ف.د.ش والتي تأسست سنة 1966 ووقف على تاريخها النضالي إلى اليوم وعلى أهم المعارك النضالية والتنظيمية وعلى أهم الإنجازات التي تحققت. كما تطرق إلى دور النقابة في الدفاع عن الشفعية في الحوار الاجتماعي القطاعي والمركزي وعلى دورها في اللجان الخنائية (الترقية- الإيداع الإداري- والمجالس التأديبية والتقاعد) وعلى التمثيلية النقابية.

وبعد تدخلات جميع الأعضاء الحاضرين انتخب الجمع مكتبا جديداً جاءت تشكيلته كالتالي:

## معاونة مواطن للإبقاء على تسجيله في اللوائح الانتخابية بجماعة بوقنادل

### مراسلة خاصة

مجانبا للضوابط، وكان ينبغي على وزارة الداخلية، في حال وجود تكرار التسجيل، التشطيب بناء على صحة المعطيات الواردة في البطاقة الوطنية.

وطالب خالد مصلوحي، الإبقاء على تسجيله، ضمن قائمة اللوائح الانتخابية بجماعة بوقنادل الدائرة.

ويكشف خالد مصلوحي، أنه بعد الاتصال المباشر مع باشا بوقنادل، صرح، كما تقول الرسالة الموجهة إلى رئيس المصلحة الإدارية بجماعة بوقنادل، أن وزارة الداخلية وجهت لوائح المسجلين أكثر من مرة، وطلب منه التوجه إلى الطابق الأول، من أجل التسجيل من جديد، مضيفاً، لقد توجهت فعلاً لكن مع الأسف، وجدت أن النظام المعلوماتي يؤكد أنني لازلت مسجلاً في اللوائح المحصورة في مارس 2024، لذلك لا يمكن لي أن أقدم طلباً في المنصة المعلوماتية.

في رسالة موجهة إلى رئيس الملحقة الإدارية زروال الغربية بوقنادل، طلب المواطن خالد مصلوحي، الإبقاء على تسجيله في اللوائح الانتخابية، بجماعة بوقنادل.

وأوضحت الشكاية، أنه على إثر القرار رقم 969 بتاريخ 8 يناير 2025، الذي توصل به يوم 9 يناير الجاري، يتعلق بالتشطيب على اسمه من قائمة لوائح الانتخابات العامة، موضحاً أنه تقدم خلال المراجعات السابقة للوائح الانتخابية، بطلب نقل قيد التسجيل من جماعة سلا لمريسة إلى جماعة بوقنادل، وحيث أن المادة 3 من القانون رقم 57.11، يضيف، تجعل البطاقة الوطنية هي المرجع الأساسي في القيد في اللوائح الانتخابية، وحيث أن بطاقته تتضمن العنوان الذي يقطن فيه فعلياً، يكون القرار المتخذ

«بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها النفس الطمئنة ارجعي إلي ربك لأني مريضة داخل في عبادتي ودخلي جنتي)»  
صداقة الله العظيم

انتقلت إلى عفو الله يوم الثلاثاء 21 يناير 2025، المضمولة برحمته تعالى، هشام والبشير وأخواتها وإخوانها: عمر، محمد، رشيد عائشة، السعيدة، رشيدة إلى مآثر الأخرى بمقبرة سيدي أمسالمة بمدينة سطات.

ويهدد المناسبة الأليمة، بتقديم جميع الأهل والأحباب والأصدقاء والجيران بأحر إنالها وإنالها ليراجعون

مليلة مكاني في ذمة الله

Royaume du Maroc  
Ministère de la Santé  
et de la Protection sociale

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat - Salé - Kénitra  
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الكنيطرة  
Service des Ressources Humaines et du Contentieux  
مصلحة الموارد البشرية والمنازعات

**إعلان**

تنظم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الكنيطرة يوم الأحد 16 فبراير 2025، على الساعة التاسعة (09:00) صباحاً، مباراة لتوظيف اثنين من الدرجة الرابعة تخصص النقل والأسعاف الصحي.

مركز المباراة:  
تجرى المباراة المذكورة بمركز الدال، المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4,5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كثرهم الرباط.

عدد المناصب المفتوحة:  
يحدد عدد المناصب المتأهلين بأشياء في ثمانية (08) مناصب، ويحتفظ بـ 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

التخصصات المطلوبة:  
تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

العدد	Spécialité	التخصص
ثمانية (08) مناصب	Technicien Ambulancier	تقني في النقل والأسعاف الصحي

شروط الترشح:  
تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، الحاصلين على دبلوم تقني في النقل والأسعاف الصحي المسلم من طرف معاهد تكوين التقنيين في النقل والأسعاف الصحي أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها وفقاً للمتطلبات التنظيمية الجاري بها العمل، والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التناقص دون أن يتجاوز 45 سنة.

طريقة الترشح:  
يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوياً وفق المراحل التالية:

- السجل في الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) وإرفاقه في ملف الترشح.
- إيداع ملف الترشح: تودع ملفات الترشح وجوياً على اليرجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma)، وصحتر يوم الأحد 09 فبراير 2025، على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالاً آخر أجل لإيداع ملفات الترشح، وكذا، ملف ترشح يتم إدجاجة بعد ذلك على اليرجة الإلكترونية يعتبر لائقاً.
- لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنتشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استعفاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) وعلى موقع التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)، وتصبح هذه اللوائح نائية بعد يومين من نشرها.

- يعتبر لا غياكل ملف ترشح نفسه إحدى الوثائق المطلوبة؛
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائياً وغير قابل للتعديل؛
- يعتبر لا غياكل ملف ترشح يودع على اليرجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تحدد لوائح الناجحين مرتين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتأهلين في شأنها 20؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالفوز للرابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا الكنيطرة.

المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا الكنيطرة، 20، حي الرياض، الرباط

ع.س.ن/006/إد



# البرلمان الأوروبي يدين الجزائر ويطالبها بالإفراج الفوري وغير المشروط عن الكاتب بوعلام صنصال وجميع النشطاء والمعتقلين السياسيين

## الاتحاد الاشتراكي

باغلبية ساحقة، ادان البرلمان الأوروبي اول أمس الخميس، اعتقال واحتجاز الكاتب بوعلام صنصال من طرف السلطات الجزائرية، وطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه.

كما ادان البرلمان الأوروبي، في القرار الذي حاز أغلبية بلغت 533 صوتا، أيضا اعتقال جميع النشطاء والسجناء السياسيين والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان وغيرهم من الأشخاص الذين تم احتجازهم أو الحكم عليهم لممارستهم حقهم في حرية الرأي والتعبير، بما في ذلك الصحفي عبد الوكيل بلام والكاتب محمد تجاديت، مطالبا بالإفراج عنهم.

وحت البرلمان الأوروبي مؤسسات الاتحاد الأوروبي وبعثة الاتحاد الأوروبي على التعبير علنا عن مخاوفها للسلطات الجزائرية، بالإضافة إلى تنظيم مهمة طبية لتقييم الحالة الصحية للسيد صنصال.

وجاء في القرار، أن السلطات الجزائرية قامت

في 16 نوفمبر 2024، باعتقال الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال الذي اتخذ مواقف علنية وقوية ضد النظام الاستبدادي، مطالبا بضمان حرية التعبير في الجزائر، ولم يكن بالإمكان تحديد مكانه لمدة أسبوع، حيث لم يُسمح له بالتواصل مع عائلته أو الحصول على مستشار قانوني، مما يعد انتهاكا للقانون الدولي. وأنه قد تم استجوابه دون حضور محاميه، وهو ما يمثل انتهاكا لحقه في محاكمة عادلة. وأنه وجهت إليه لاحقا تهمة «المساس بأمن الدولة» بموجب المادة 87 مكرر من قانون العقوبات الجزائري، وهي مادة تُستخدم بشكل متكرر ضد منتقدي الحكومة، بما في ذلك المدافعون عن حقوق الإنسان. وأنه تم إدخاله المستشفى عدة مرات.

وأضاف القرار أن الجزائر التي تعهدت باحترام وتعزيز حرية التعبير بما يتماشى مع التزاماتها الدولية، وأولويات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، ودستورها، أدرجت تعديلات جديدة على قانون العقوبات تم تبنيها في عام 2024 تفرض قيودا كبيرة على حرية التعبير. مبرزا تراجع حرية التعبير في الجزائر، التي هبطت إلى المرتبة 139 في التصنيف العالمي لحرية الصحافة لعام 2024.

وذكر القرار الصادر الخميس، كما هو مضمون في أولويات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، بأهمية سيادة القانون لتعزيز حرية التعبير. مؤكدا أن تجديد هذه الاتفاقية يجب أن يستند إلى تحقيق تقدم مستمر وجوهري في المجالات المذكورة، وأن يتم ربط أي دفعات مالية مستقبلية من الاتحاد الأوروبي بالتقدم المحرز في هذا الصدد.



# الرباط: المغرب وموريتانيا يوقعان على مذكرة تفاهم لتطوير الشراكة في قطاعي الكهرباء والطاقة المتجددة



في تحقيق أمن الطاقة، وتنويع مصادرها، ودراسة إنجاز مشروع ربط كهربائي يعزز استقرار الشبكات، ويحسن إمدادات الكهرباء، وبهذه المناسبة، أبرزت السيدة بنعلي أن توقيع هذه المذكرة شكل «مناسبة لتكريس مرحلة جديدة للتعاون بين الوزارتين، وأيضا بين مؤسسات القطاعين العام والخاص في موريتانيا وفي المغرب، التي تشتمل في قطاعات حيوية تهم أساسا مجال الطاقة، بما في ذلك الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر والتنمية المستدامة».

وأشارت بنعلي، في تصريح للصحافة، إلى وجود مجموعة من المؤهلات التي يستغل عليها البلدين والمكتسبات، والتي ستمكن من تطوير العديد من المشاريع التي من شأنها تعزيز تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة وتقوية الاندماج الجهوي بين القارتين الأوروبية والإفريقية تكريسا لمكانة إفريقيا

وقع المغرب وموريتانيا، الخميس بالرباط، على مذكرة تفاهم لتطوير الشراكة في قطاعي الكهرباء والطاقة المتجددة بين البلدين. وتشكل مذكرة التفاهم، التي وقعها وزير الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، ووزير الطاقة والنظف الموريتاني، محمد ولد خالد، خطوة محورية لتسريع التعاون بين المغرب وموريتانيا في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة، وتشتمل تنفيذ مشاريع لتزويد القرى بالكهرباء، وتعزيز مبادرات الطاقة النظيفة، بالإضافة إلى العمل على توحيد الأنظمة الكهربائية القياسية بين البلدين. كما يضمن هذا التعاون تبادل الخبرات والتقنيات وأفضل الممارسات في مجال إدارة الشبكات والسلامة الكهربائية، فضلا عن تعزيز الكفاءات البشرية من خلال برامج تدريبية مشتركة. وتهدف مذكرة التفاهم هذه أيضا إلى المساهمة

في النمو الاقتصادي العالمي. من جهته، قال الوزير الموريتاني إن مذكرة التفاهم تجسد الأخوة والعلاقات المتغيرة التي تجمع بين البلدين، مؤكدا بالقول «نحن هنا للعمل على الرقي بعلاقتنا إلى مستوى طموحات قائدي البلدين» جلالة الملك محمد السادس ورئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية محمد ولد الشيخ الغزواني. وسجل ولد خالد، في تصريح مماثل، أن المغرب وموريتانيا يتمتعان بمؤهلات هائلة تسمح لهما بأن يكونا في صدارة الدول في مجال الطاقات المتجددة والكهرباء، مؤكدا أن «المستقبل واعد والفرص كثيرة والرؤية واضحة، وسيتم إنجاز كل ما تم الاتفاق عليه». وتم كذلك خلال هذا اللقاء التطرق إلى مشاريع استراتيجية كبرى مثل مشروع أنبوب الغاز الرابط بين المغرب ونيجيريا ومشاريع الطاقات الجديدة كالهيدروجين الأخضر.

كشفت عنها الجمعية المغربية لمساعدة المهاجرين في وضعية صعبة - وحدة - السلطات الجزائرية

صعبة - وحدة - السلطات الجزائرية

تفرج عن دفعة جديدة من الشباب المغاربة

من الشباب المغاربة

ج. كندالي

كشفت الجمعية المغربية لمساعدة المهاجرين في وضعية صعبة - وحدة - أن السلطات الجزائرية أفرجت على دفعة جديدة من الشباب المغاربة السجناء والمحتجزين المرشحين للهجرة عبر الممر البري مغربية-وحدة.

وذكرت في بلاغ لها، أن هذه الدفعة ضمت حوالي 34 شاب، تابع للجمعية المغربية لمفهم الذي يندرج ضمن ملف المفقودين والسجناء والمحتجزين المرشحين للهجرة، بما فيها ملف المهاجرين بمختلف مسارات الهجرة سواء بتونس أو ليبيا أو الجزائر» والذي يضم أكثر من 450 ملف.

وجرت عملية التسليم والتسلم تضيف الجمعية، بالمركز الحدودي زوج بغال بوجدة والعقيد لطفى مغنية، همت مغاربة محتجزين وسجناء بعد استيفاء مدة محكوميتهم بالسجون الجزائرية.

وعاينت الجمعية المغربية لمساعدة المهاجرين في وضعية صعبة بوجدة هذه العملية، مشيرة إلى أن الشباب المفرج عنهم يندردون من مدن فاس، وجدة، تازة، تاونات، زاو، تولى جرادة، تاوريرت، الرباط، القلعة، ميدلت، بني ملال، تطوان، كرسيف.

وأوضحت الجمعية أنه لا زال هناك العديد من الشباب رهن الحجر الإداري في انتظار الترحيل، مجددة تأكيدها على أن هذه العملية لا زالت تعترضها عدة صعوبات تقنية وإجرائية، تحاول الجمعية حلحلتها من خلال طرحها في اللقاءات والمنتديات الدولية وأخرها المؤتمر الدولي للمفقودين والاختفاء القسري الذي احتضنته جنيف بسويسرا يومي 15 و16 من شهر يناير الجاري.

وتعمل الجمعية وفق بلاغها، جاهدة على ترحيل البقية والكشف عن مصير المفقودين بمن فيهم من أسر جزائرية، بالإضافة إلى كشف المصير عن جثث (06) من بينها جثتين لفتاتين المنحلة الشرقية ينتظر أهلها الإفراج عنها وتسلمها ببقية الجثث التي عملت الجمعية سابقا على تيسير التدابير القضائية والإدارية.

على تيسير التدابير القضائية والإدارية.

# التنسيق النقابي بالجماعات الترابية يدخل في اعتصام ويخوض إضرابا وطنيا ضد تغييب الحوار الاجتماعي



المشروع لشغيلة القطاع. وفي إطار التعبئة والاستعداد، ستنظم قيادة التنسيق النقابي لقاء تواسلي مفتوحا مع الشغيلة الجماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على كل ما يتعلق بالقطاع والاتفاق النضالية يوم السبت 25 يناير 2025.

ومن أجل ضمان أكبر نجاح للخطوات الحالية

المجالات دون تحفيز أو تشجيع. وسجلت النقابات تقصير الجهات المسؤولة، مقابل ما قدمه التنسيق النقابي من حسن نية وتفهم تجاوز كل الحدود من أجل الوصول إلى حلول حقيقية للمشاكل التي يتخبط فيها القطاع والرقي بالأوضاع المادية والمهنية لشغيلته. وأضاف البلاغ، أنه بعد أن أضحى بما لا يدع مجالاً للشك في غياب أي إرادة حقيقية للتعاطي الإيجابي مع مطالب الشغيلة العادلة والمشروعة والمضمخمة في رسالة النقابات الست بتاريخ 11 نونبر 2024، قرر التنسيق النقابي وفي إطار الخطوات الأولى للعودة للاحتجاج الذي تم تعليقه من 24 أبريل 2024، خوض اعتصام للمكاتب الوطنية أمام مقر المديرية العامة للجماعات الترابية بالرباط يوم 30 يناير 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، خوض إضراب وطني لمدة 24 ساعة مصحوب بوقفات احتجاجية موحدة في الزمان لجميع الشغيلة الجماعية أمام مقرات ولايات الجهات سيتم الإعلان عنه خلال اعتصام 30 يناير 2025.

وقررت النقابات عقد اجتماع لمكاتبها الوطنية للتنسيق النقابي الرباعي بعد الاعتصام يوم 30 يناير 2025 لتسطير خطوات نضالية تصعيدية في إطار مواصلة معركة الدفاع عن المطالب العادلة

والتأييد لهذه الخطوة، بسبب استمرار هدر زمن الحوار القطاعي، من خلال كثرة التناجيات غير المبررة كان آخرها تاجيل جلسة 28 نونبر 2024، إلى موعد لم يتم الإعلان عنه لحد الساعة، بالإضافة إلى غياب أي أفق لهذا الحوار واستمرار معاناة العمال والعاملين بالقطاع بكل فئاتهم، في وقت تم توقيع اتفاقات قطاعية جد محفزة في باقي القطاعات العمومية الأخرى كما جاء في بلاغ مشترك للتنسيق النقابي.

وكشف بلاغ التنسيق النقابي المكون من الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، عن ما آل إليه الوضع بهذا القطاع، الذي زاد من تكريس الدونية في التعاطي مع شغيلة تقدم كل الخدمات وفي كل

## أرقام فظيعة .. لا تخيف أحدا!

تابع ص 01

هناك نوع من استصغار وتبخيس المصادر التي تاتيها بهاته الأرقام، من طرف الجهاز الحكومي، الذي يحول الموضوع إلى صراع دبكة عوض البحث عن تفعيل ما ورد في التقارير، والبحث عن تظافر الجهود بين المؤسسات، لتجاوز وضع غير مقبول بالمره.. اللهم فاشهد !.

تحتاج فيه الخزيئة العمومية إلى ملايين الدراهم، ليس أقلها ملايين الحماية الاجتماعية والأوراش الكبرى التي تنتظر المغرب. ولا يعقل بأن تكون الإرادة الملكية واضحة في مثل هذا الباب الذي لا يحتاج إلى تأجيل لحل المعضلة كما في الأمية والتعليم والشغل والتكوين.. وتكون الإرادة التنفيذية متاخرة!

مألوقا. وبالرغم من دعوة الملك إلى إعادة النظر في هاته المؤسسات، منذ 4 سنوات، فإن الموضوع لم يعرف أي مجهود يذكر، إن تحافظ على هاته المؤسسات لتوزيع الثروة والجاه المجتمعيين بين مجموعات أو سلالات بعينها. فلا يعقل بأن تظل هذه الخسارة بدون معالجة سريعة في وقت



عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

# بايتاس .. وزارة الصحة .. والحصبة

تابع ص 01

كان أو كبيرا، ويتحدث خلاله العالمون بالأمور، بشكل بعيد كل البعد عن الخرجات «الكلاسيكية» والخطابات «الجافة»، هو وحده الذي يمكنه أن يعيد قطار التلقيح إلى سكوته، وأن يساهم في الحفاظ على الصحة العامة للمغاربة، وأن يمكن من استرجاع الثقة المفقودة، حتى بين أوساط الشغيلة الصحية نفسها والوزارة الوصية على القطاع، فيوجرون نموذجا، لم ينتشر فجأة وبدون سابق إشعار، بل كانت هناك مؤشرات واضحة على ذلك، لكن عطيا وقع في مكان ما، أن يكون بايتاس والحكومة التي ينطق باسمها، أن يتكلم جميعا على البحث عن أسبابه، حتى لا نعيش غدا وباء يتعلق بمرض آخر!

ارتباطا بهذا الأمر ألا يعلم بايتاس بأن عددا من الذين يروجون لفكرة مقاطعة التلقيح، ليسوا فقط «مؤثرين» بل منهم أطباء كذلك، وبالتالي يجب مواجهة «الحجة» بالحجة، وتوضيح كيف أن اللقاح المستعمل ضد بوجمرنون قد حقق تراكما زمنيا كبيرا ولسنوات، وكيف أنه ساهم في العالم بأسره وفي المغرب في مواجهة الحصبة وكبح جماح هذا المرض وتقليل أعداد الإصابات به، والأهم هو الحفاظ على الأرواح.

إن نقاشنا من هذا القبيل، تحضر فيه الموضوعية، ويتأسس على حمل المسؤولية ومحاسبة كل تهاون وتراجٍ قد يسفر عن وفاة ولو مواطن واحد، صغيرا

غيرة البعض على مهنتهم وخوفهم على صحة أطفال المغاربة، والتي للأسف لم يتم تعيمها، لأن أسرا كثيرة كانت تجد أبواب المراكز المغلقة، واقتنعت أمام ذلك بأن قطار «اللقاح» قد فات صغارهم! صحيح أن المعلومات المغلوطة والشائعات تؤثر بعض الشيء في الناس، لكن ما الذي قامت به الحكومة عامة والقطاع الوصي على الصحة خصوصا لتبديد المخاوف ولتعزيز الثقة؟ أين هم خبراء وزارة الصحة والحماية الاجتماعية الذين يجب أن يخرجوا جميعهم، كل من موقعه والمسؤولية التي يتحملها والخبرة التي راكمها للتواصل والحديث مع عموم المواطنين والمواطنات،

بايتاس تغافل عن دور الحكومة ككل في ما آلت إليه أوضاع القطاع الصحي العمومي، وكيف أدى إغلاق أبواب الحوار أولا، ثم والتراجع ثانيا عن تنفيذ الالتزامات والوعود وترجمة محضر اتفاق يوليو نمونجا، إلى اندلاع موجة من الاحتجاجات واستمرار الإضرابات المتعاقبة، وبالتالي إلى شل عجلة التلقيح، باستثناء ما قام به عدد من الشرفاء، إنانا وذكورا، الذين استبدلوا الاثنين والخميس، موعد التلقيح الأسبوعي في المراكز الصحية الأولية، بيوم الجمعة، وهي الخطوة التي كانت من منطلق



## الفريق الاشتراكي يسأل الوزارة حول نقص المرافق الأساسية في جماعة عين عتيق

مما أدى إلى نقص المرافق الأساسية. وأوضح أن التنسيق بين القطاعات الوزارية المعنية كان غير كافٍ لتنفيذ هذه المشاريع بشكل كامل.

كما دعت الوزارة إلى ضرورة مراجعة وتحسين تصميم التهيئة، بما يتماشى مع الدليل المرجعي لبرمجة المرافق العمومية لعام 2018، لتلبية احتياجات الساكنة وضمان التنفيذ السليم للمشاريع. وأشارت الوزارة أيضاً إلى أن هناك جهوداً مستمرة لتحسين برامج التمديد وتوفير المرافق الأساسية في المشاريع السكنية، إلا أن تأخير تنفيذ بعض المرافق يعود إلى غياب المتابعة الحازمة من قبل الجهات المعنية، مما يؤدي إلى تأخر استكمال المشاريع وتسبب في معاناة الساكنة. كما شددت على أهمية التنسيق بين مختلف القطاعات الوزارية المعنية لضمان تنفيذ المشاريع السكنية بشكل متكامل، بما يتوافق مع المعايير المعتمدة، مؤكدة أن التنسيق مع المعنيين العقاريين لم يكن كافياً لضمان تنفيذ كافة المرافق العامة الضرورية.



### محمد ططم

وجه الفريق الاشتراكي سؤالاً كتابياً تحت رقم 17183 إلى وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، بخصوص نقص المرافق الأساسية في العديد من التجمعات السكنية الحديثة بجماعة عين عتيق التابعة لعمالة الصخيرات تمارة. السؤال أشار إلى غياب المرافق التعليمية، الصحية، الثقافية والدينية في هذه المناطق، مطالباً بمعرفة التدابير المتخذة من قبل الحكومة لتدارك هذا النقص.

وردت الوزارة بأن تصميم التهيئة المعتمد سنة 2015 ينص على تخصيص 121 مرقفاً موزعاً على مساحة 72 هكتاراً، من بينها مساحات للمرافق التعليمية والصحية والإدارية. ومع ذلك، أضافت الوزارة أن العديد من المشاريع لم تُنفذ بعد، مثل المدارس الثانوية والمعاهد والمراكز الصحية. وأكدت الوزارة أنها تلتزم بتخصيص المساحات اللازمة للمرافق عند إعداد التصاميم السكنية، ولكن الواقع يظهر عدم تنفيذ المعنيين العقاريين لبعض التزاماتهم.

## من العاصمة



### محمد الطالبي

talbipress@gmail.com

## حكومة «بوحمرن»

## والمونديال

## المحكمة الابتدائية بالرباط تبرئ 27 طالب طب في قضية أثارت الجدل

إضرابات واسعة احتجاجاً على عجز الحكومة عن إيجاد حلول جذرية لمشاكل التكوين، خاصة مع قرار تقليص مدة الدراسة إلى ست سنوات بدل سبع سنوات، وهو ما تسبب في ضياع سنة من الزمن العلمي، في وقت تعاني فيه البلاد من نقص حاد في الأطباء والأطر الطبية.

وقد طالب الطلبة في احتجاجاتهم بتحسين جودة التكوين الطبي وضمان التوازن بين التكوين العلمي والتدريب العملي، مع التركيز على تطوير البنية التحتية الصحية داخل الكليات والمستشفيات. ورغم توقيع محضر الاتفاق بين الطلبة والحكومة، إلا أن مطالبهم لا تزال تنتظر الاستجابة الكاملة لتحقيق طموحاتهم وتحسين الظروف الدراسية.

ويرى العديد من المراقبين أن الحكم في هذه القضية قد يساهم في إعادة الاستقرار داخل الجامعة المغربية، ويضع حلاً لهذه الأزمة التي امتدت لأشهر، وشكلت كليات الطب والصيدلة.



به إذا ارتدت عدم ضرورة الطعن فيه، مبرراً أن هذا القرار يمكن أن يشكل نهاية لهذه المسألة التي عاشها الطلبة خلال مساهمهم الاحتجاجي. وكان الآلاف من طلبة الطب قد خاضوا

### محمد الطالبي

قضت المحكمة الابتدائية بالرباط، صباح يوم الأربعاء 22 يناير، ببراءة 27 طالباً من طلبة الطب، الذين كانوا متابعين بتهمة العصيان وعدم الامتثال لأوامر السلطة والتجمهر غير المسلح. ويُعتبر هذا الحكم خطوة بارزة في مسار القضية التي أثارت اهتماماً واسعاً في الأوساط الطلابية والحقوقية.

أكد عزيز رويح، نقيب هيئة المحامين بالرباط، الذي ترفع عن الطلبة، أن «القضاء تحمل مسؤوليته وأظهر إيمانه ببراءة المتهمين من التهم المنسوبة إليهم»، معتبراً أن هذا القرار يعكس تطور القضاء المغربي في حماية الحقوق والحريات الدستورية. وأضاف أن «الحكم مؤشر إيجابي ودلالة على الدور المحوري للقضاء في تعزيز دولة الحق والقانون».

وأشار رويح إلى أن الحكم، كونه ابتدائياً، يمنح النيابة العامة الحق في استئنافه أو الاكتفاء

يبود أن الحكومة المغربية العتيدة منسغلة بالانتخابات القادمة، ومن سيراها خلفاً لبعضهم البعض وكانى بهم جعلوا الانتخابات المقبلة غنيمته مستحقة لأغليتهم في الوقت الذي يفك بالبلاد وبمستقبل البلاد وباطفال البلاد وبناتها وباء ظنناه اختفى إلى الأبد فإذا به يعيدنا إلى بداية الاستقلال حيث كان انتشار الأوبئة من العلامات التي ميزت ذلك العهد.

لقد انتشر «بوحمرن» في المغرب بشكل غير عادي منذ سبتمبر 2023، وتم تسجيل 25 ألف حالة إصابة و120 وفاة.

هذه الأرقام تشهد على تزايد كبير مقارنة بالسنوات السابقة، التي كان فيها يتم تسجيل ما بين ثلاث إلى أربع حالات سنوياً فقط. يعود انتشار المرض إلى تراجع نسبة التلقيح ضد الحصبة، التي كانت تتجاوز 95% في الماضي، لكنها انخفضت في الفترة الأخيرة، مما أتاح للفيروس فرصة الانتشار بشكل واسع. ما لم تقه الحكومة أنه بموازاة هذا الانتشار غير المسبوق للوباء هناك تداعيات أخرى حيث غاب التلاميذ عن الامتحانات وعن الدروس في الوقت الذي لم ينبس الوزير الوصي على التعليم بأي كلمة، كذلك وزير الصحة يلزم الصمت في حين يحمل الناطق الرسمي للحكومة ما أسماه الحملات المفرضة ضد التلقيح دوراً في انتشار الوباء، بما يعني أن الحكومة عاجزة حتى عن مواجهة الإشاعة و«الفيك نيوز»، أمام عجز عن إصلاح حتى قوانين الصحافة والنشر، وهي على أي حال وباء آخر تجب محاربتها وزير جذوره في حين اعترف بسعيد وزير الاتصال بأنه يبنه كلما سمحت له الفرصة أعضاء الحكومة للتواصل مع المغاربة.

وحتى لا تكون سلبين في موضوع يهم الوطن وأمنه الصحي، نذكر أن وزارة الصحة قالت عن خطة لزيادة التغطية بالتلقيح ضد الحصبة، بهدف العودة إلى نسبة تفوق 95%. وتشمل هذه الخطة تمديد برنامج التلقيح لمدة أربعة أسابيع إضافية، مع التركيز على الفئة العمرية من 9 أشهر إلى 14 سنة، في محاولة للحد من التفشي المستمر للمرض.

كل الحكومات تتعامل بمسؤولية وصبر وتأن من أجل إنجاز مشاريع وبرامج للوطن، وتتشدد الديمقراطية والعدالة والتقدم إلا حكومتنا يبقى همها أن تسمى نفسها حكومة المونديال، فهل تسعى للاستفادة من دخول الملاعب مجاناً أم تفكر بمنطق ما قام به بعض البؤساء بقطر من تالعات، وهم ما زالوا بيننا، أم أخذ صور مع لاعبين؟ هي أحلام أطفال سيكبرون سنة 2030 لكن حكومتنا لا تمنى النفس سوى بالبقاء ولا شيء غير البقاء... ومع «بوحمرن» وغلاء الأسعار والفقر يبقى للبيت رب يحميه!

## إعادة الاعتبار للمسرح والرسم والفن التشكيلي والموسيقى

### افتتاح مركز التفتح الفني والأدبي «الأجيال الصاعدة» بإقليم سيدي سليمان

#### القنيطرة: جواد الخني



قصد تعزيز القدرات الفنية والأدبية لدى الأطفال والشباب، قام إدريس رويبو عامل إقليم سيدي سليمان رفقة الوفد المرافق له وبحضور أعضاء اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، يوم الخميس 23 يناير الجاري، بتدشين مركز التفتح الفني والأدبي «الأجيال الصاعدة» بإقليم سيدي سليمان.

ويأتي هذا المشروع في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (برنامج الدفع بالرسام البشري للأجيال الصاعدة)، حيث تم تخصيص ميزانية إجمالية قدرها 6.85 مليون درهم، منها 4.85 مليون درهم مخصصة للبناء و2 مليون درهم للتجهيز.

ويهدف هذا المركز إلى توفير بيئة تعليمية متكاملة للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة، من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة الفنية والأدبية. وحسب بلاغ صحفي: يتضمن المركز مجموعة من المرافق الحديثة على مساحة تقدر بـ 3000 متر مربع، حيث يتوفر على مسرح يتسع لـ 112 مقعداً، وورشات عمل في مجالات الرسم و الفن التشكيلي والموسيقى، وورشات لتعلم التكنولوجيا والروبوتيك و ورشة لتعلم اللغات و فضاء للمسرح في الهواء الطلق وملعب رياضي، مما يتيح للمتعلمين فرصة استكشاف مهاراتهم وإبداعاتهم في بيئة محفزة. وتتمثل أهمية هذا المركز في دعم الحياة المدرسية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، وسكوت منمضة للعديد من الفعاليات الثقافية والفنية التي ستساهم في تنمية التفتح المدرسي لدى الأطفال والشباب بالإقليم.

كما يعتبر مركز التفتح الفني والأدبي خطوة هامة نحو تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القيم الجمالية والفنية لدى الأجيال الصاعدة، مما يساهم في بناء مجتمع متعلم ومبدع.

## اختلالات وأعطاب تفسد الإدارة وعلاقتها بالمواطن

### المردّف ثقّف.. تَدْتِجّاجُ إلى التصحيح بإقليم القنيطرة

## من إدارة إدارية إلى إدارة مواطنة

من ضمن أهم الرهانات الكبيرة والتحديات تجاه العامل الجديد لإقليم القنيطرة اتخاذ القرارات والتدابير قصد تجاوز الاختلالات القائمة في الإدارة في علاقتها بالمواطن /المرتفق، وذلك يبحث المسؤولية المناسبة (اجتماعات موسعة -مذكرات - زيارات تدقيق ورتب إجراءات -تأديب-تفتيش-ربط المسؤولية بالمحاسبة ...) تجاه ممثلي المصالح الخارجية وكذا تجاه رؤساء المجالس الترابية المنتخبة البلدية والقروية والإقليم، لتتسجم مع مضامين الخطاب الملكي حول واقع الإدارة وتحسين الشروط الضرورية لاستقبال المواطنين والمواطنات والتعامل الجدي والمهني مع مطالباتهم وشكاياتهم والتصدي العملي لكل السلوكات المناهضة للواجب الإداري، كظاهرة الغياب وشبهة الفساد والرشوة ببعض المصالح خاصة في الولايات... وكذا الظروف البيئية في عملية تصحيح الإضرار بالمطاعن وطلبات عقود الإزدياد وشهادة الحياة... والتمييز وعدم استقبال المواطنين والإيضات إليهم في ظروف تليق بالكرامة الإنسانية، ومن أجل تصحيح كل الشوائب في تدبير المرفق العمومي ( الجماعات والصحة والبريد والنقل والتجهيز والنقل والفلاحة والاستثمار الفلاحي والمياه والغابات والشرطة الإدارية والجبايات... )وتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، بالإضافة إلى إصلاحات وتغييرات في مواقع المسؤولية وتجديد النخب... والاستمرار في تعبئة وفتح أورش هيكليّة واستراتيجية تخص البنية التحتية والطرقية -المنشآت والبنائات-المشاريع المتوقفة-مشاريع تدخل في إطار المخطط الاستراتيجي للتنمية-مشاريع جديدة لربح رهنات الاستحقاقات الرياضية المقبلة... وبحضوره الالتزام بمبدأ الحكامة الجيدة والمفهوم الجديد للسلطة وترسيخ مبدأ إقرار المساءلة والتصدي لكل أشكال الربح والمركبات المصاحبة التي تمت وترعرعت خاصة في التعمير والبقار والمقاع البرلمانية والغابة والفلاحة والملك السلافي وخص المانويات والصفقات العمومية...وتعزيز الثقة وإقرار عملي للحق في اللوج إلى المعلومة والقرب والإيضات للمواطن والقطع مع كافة المخاربات البالية والقديمات المتخلفة للفواعل القانونية والأخلاقية وتعزيز الأدوار الدستورية لكافة المتدخلين والشركاء والمعنيين بشكل مؤسسياتي ... تلك أهم المقاربات والعناصر والمطلبات الضرورية والأجوبة الممكنة وعصب الرحي لكل تحول من إدارة إدارية إلى إدارة مواطنة وفعالة التنمية المنشودة والمجتمع المعصري والحديث الذي يخضع لسلطة القانون وسواسية الجميع أمامه. مع كل الثقة وكل الأمل في غد مشرق.

## سكان سلا الجديدة يشكون من انتشار الكلاب الضالة

### الضالة ويطالبون بتدخل عاجل



وأشار متحدثون إلى أن استمرار الظاهرة يساهم في «ترييف» المدينة، حيث أصبحت الشوارع والمرافق العامة مليئة بمجموعات الكلاب الضالة التي تحتل الأزقة والأحياء السكنية. وطالب المواطنون بتدخل عاجل من المصالح المعنية لتطهير الشوارع من هذه الكلاب، سواء عبر تنظيم حملات تعقيم أو توفير مراكز إيواء لها، مؤكداً أن الحلول المؤقتة لن تعالج المشكلة المتفاقمة. وختم أحد السكان حديثه بالقول: «نريد حلاً نهائياً يحفظ سلامتنا وسلامة أطفالنا، ويعيد للمدينة طابعها الحضري وهدهدها».

### مراسلة خاصة

اشتكى عدد من سكان مدينة سلا الجديدة من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، معتبرين أن الظاهرة أصبحت مصدر إزعاج يومي وتهديداً لسلامتهم وسلامة أطفالهم. وأوضح المواطنون أن وجود هذه الكلاب بأعداد كبيرة يثير مخاوفهم من الإصابة بداء السعار، خاصة وأن بعض الكلاب تبدو عدوانية وقد تهاجم المارة في أي لحظة. وفي تصريحات مقفوفة، عبّر عدد من سكان الأحياء المتضررة عن استيائهم من تجاهل الجهات المختصة لهذا المشكل، مشيرين إلى أن الكلاب الضالة تجوب الشوارع ليلاً ونهاراً، وتصدر نباحاً متواصلاً يحرهم من النوم، ويقلق راحة كبار السن والأطفال على وجه الخصوص.

أحد المواطنين قال: «كلما أردنا الذهاب إلى المسجد لأداء صلاة الفجر، نجد الكلاب تعترض طريقنا، مما يجعلنا نخشى على أنفسنا من التعرض لهجوم مفاجئ». وأضاف آخر: «الظاهرة زادت في الأشهر الأخيرة بشكل ملحوظ، وكان السلطات غير معنية بحماية المواطنين أو الحفاظ على صورة المدينة».

## مدينة سلا تعيش تحت الظلام

### عبد المجيد النبسي



غير مشغلة في حين تغيب ليلاً، حيث يكون بمقدور العمال الوقوف على الأعطاب. غياب الإنارة في الكثير من الأحياء أثر سلباً على الوضع الأمني، وهكذا أصبحت هذه الأماكن مكاناً يكمن فيه اللصوص لارتكاب جرائمهم. وحسب أحد المواقع المتخصصة في الإنارة العمومية فإن الهدف من إضاءة الطرق ليلاً هو تقوية عوامل الأمان، وذلك من خلال توفير الرؤية ليلاً. وأوضح الموقع من خلال مجموعة من الإحصائيات أن الطرق التي تتوفر على إضاءة جيدة نقل بها حوادث المرور والجريمة، وأضاف أن الإنارة الجيدة تنشط الرواج التجاري.

إذا كانت مدينة الرباط تعيش تحت الأضواء والإنوار، فإن الكثير من أحياء وأزقة مدينة سلا تعيش تحت الظلام.

هذا الوضع يؤكّد، بالملموس، بأن مدينة سلا الملبوينة لم تستفد من المشاريع الكبرى التي تعرفها مدينة الرباط باستثناء ما هو موجود على ضفة أبي رقرق من جهة مدينة سلا.

وعلى الواقع فإن الظلام المنتشر في كل أحياء مدينة سلا يكذب شعار «المهنية» في تدبير الإنارة العمومية، ويكفي القيام بجولة أثناء الليل لتكتشف أن جماعة سلا المستحوذة على الشركة لا تراعى بالصرامة المطلوبة إشغال هذه الشركة. الشركة أهملت الإنارة إلى الحد الذي أصبحت فيه عاجزة عن إصلاح الأعطاب وتغيير المصابيح. وكنموذج لعمليّة «الترقاع» قد يصطدم المرء بمصباح إنارة صفراء وبجانبه مصباح إنارة بيضاء وبينهما مصابيح معطلة تحتاج إلى تغيير.

المضحك أنه يمكن أن ترى شاحنة الشركة المخصصة لإصلاح الإنارة العمومية تتجول نهاراً بين الأحياء عندما تكون الإنارة



## الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في المغرب:

## الحاجة إلى اليسار، اليوم، كخيار سياسي



أما على مستوى التحديات الدولية، فيعتبر التغيير المناخي من أهم العوامل التي تؤثر خاصة على اقتصاد المغرب، وبالرغم من الجهود المبذولة، لا يزال هذا الاقتصاد مرتبطاً بشكل كبير على ما تجود به السماء من أمطار، وبالتالي فإن المغرب يتأثر بشدة بتغير المناخ ويتوالى سنوات الجفاف، مما يهدد قطاع الزراعة الذي يعتمد عليه عدد كبير من السكان. مع مواصلة تناقص الموارد المائية وزيادة التصحر وهو ما يشكل ضغطاً إضافياً.

وعلى مستوى التوترات الجوسياسية، ورغم المكتسبات المتقدمة للدبلوماسية الوطنية بقيادة عاهل البلاد بخصوص ملف الصحراء المغربية، فإن استمرار النزاع الإقليمي بشأن قضية الصحراء المغربية يؤثر على علاقات المغرب مع بعض الدول الأوربي، روسيا والصين.

هذا دون نسيان التحديات الاقتصادية العالمية والمرتبطة بارتفاع أسعار الطاقة الذي يؤدي إلى زيادة تكلفة الاستيراد وضغط كبير على الميزان التجاري. كما أن تقلبات الأسواق العالمية تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد المغربي الذي يعتمد على التصدير. وإن الموقع الجغرافي يجعل المغرب دائماً بوابة عبور رئيسية للمهاجرين غير الشرعيين، مما يزيد بقوة ضغوطاً على بنيتها التحتية وخاصة مع السياسة الإنسانية التي اعتمدها المغرب تجاه مهاجري جنوب الصحراء.

إن الوضع الذي يعيشه المغرب، من حيث التحديات الاقتصادية والاجتماعية، يفتح باب النقاش حول ضرورة البحث عن بدائل سياسية قادرة على معالجة هذه الإشكالات. في هذا السياق، قد يعتبر اليسار خياراً سياسياً قادراً على تقديم حلول مبتكرة ومختلفة للتعامل مع الوضع الراهن والمستقبلي. اليسار باعتباره فكرياً بشرياً كونياً وخياراً سياسياً له تاريخ متجذر إنسانياً وفكرياً، وله تصورات جسام وفق العقلاني العلمي والتقدمي والحدائي، والذي يرتقي بالإنسان إلى العلاء بفكره وقيمه وكنيونه البشرية بغض النظر عن جنسه ولونه ولغته. ولا سبيل عنده لتحقيق مشروعه المجتمعي هذا إلا باحترام قواعد الديموقراطية المبدعة التي ناضل من أجلها ويعمل على الحفاظ عليها وتطوير قواعدها.

ولعل التاريخ كما يقال- هو المحكمة العليا للبشرية، يعلمنا أن اليسار السياسي قدم مجموعة من التجارب التي ساهمت في معالجة القضايا المجتمعية وتعزير العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في العديد من البلدان. من بين هذه التجارب: الدول الإسكندنافية (السويد، الدنمارك، النرويج، وفنلندا)، والتي تعتبر نموذجاً ناجحاً للسياسات اليسارية الاجتماعية. وذلك من خلال تطبيق دولة الرفاه الاجتماعي (Welfare State) التي تضمن التعليم المجاني، الرعاية الصحية الشاملة، ودعم البطالة، ونظام ضريبي تصاعدي يحقق توزيعاً أكثر عدالة للثروة. وهو ما نتج عنه معدلات فقر منخفضة جداً، أعلى مستويات جودة الحياة في العالم، تقلص الفجوة بين الطبقات الاجتماعية. ونفس الأمر يمكن استلهامه من تجربة تشيلي في عهد سلفادور أليندي (1970-1973)، والبرازيل في عهد لولا داسيلفا (2003-2011)، وإسبانيا في عهد الحرب الاشتراكي (1978-1982)، والهند في عهد اليسار (ولاية كيرالا)، وفرنسا في عهد الجبهة الشعبية (1936-1938)، والأوروغواي (عصر الجبهة العريضة منذ 2005)... وغيرها من التجارب اليسارية الناجحة. إن الدروس المستفادة من هذه التجارب اليسارية في تدبير الحكم تتمثل في أولوية العدالة الاجتماعية، حيث ركزت على تقليص الفوارق الاجتماعية وأن



كمال الفاشومي(\*)

يعيش المغرب ومنذ مدة على وقع تقلبات اجتماعية مست بالموطنين مباشرة، من حيث القدرة الشرائية وغلاء الأسعار، وارتفاع الضرائب، ونك نتيجة للآزمات التي عرفها هذا المجتمع، إما على الصعيد الوطني المباشر: كإزمة كوفيد-19 - وتوالي سنوات الجفاف، أو على مستوى الأزمة العالمية التي عرفت انحباساً على مستوى ابتكار أساليب جديدة للرفق بالأوضاع الدولية الاقتصادية والأمنية، وهو ما انعكس عامة على الدول المحدودة في معدلات التنمية وغير القادرة على ضمان معدات نمو تساعد على مواجهة هذه الصدمات الخارجية والداخلية. وبالنظر إلى الوضع الحالي في المغرب، حيث تزيد الأزمات الاجتماعية والاقتصادية تعقيداً في ظل التضخم، البطالة، واتساع الفجوة بين الفئات الغنية والهشة، يصبح الحديث عن الحاجة إلى بدائل سياسية واقتصادية، ضرورة ملحة.

فارتفاع التضخم وغلاء المعيشة يُضعف القوة الشرائية، مما يزيد من الضغوط اليومية على الأسر المغربية، وخاصة الطبقات الوسطى والهشة. أما ارتفاع البطالة المستشرية، خاصة بين الشباب وحاملي الشهادات، فيؤدي إلى الإحباط الاجتماعي، ويعزدي الرغبة في الهجرة بحثاً عن فرص أفضل. وهو ما ينعكس على تدهور الوضع الاجتماعي بتراجع جودة الخدمات العامة (الصحة، التعليم)، ويؤثر ذلك بشكل أكثر على الفئات الضعيفة التي تفقر إلى وسائل بديلة. وهو ما يقوي الرغبة في مغادرة البلاد بما يعكس ذلك شعوراً عاماً بانسداد الألق الوطني، ويُظهر حاجة ملحة لإعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة.

هذا دون التفصيل في كل ما ينعكس به الاقتصاد المغربي باعتباره مكيلاً بممارسات الربع ونضارب المصالح وزواج السلطة بالمال، وبالتفاوت في توزيع الاستثمارات بين المناطق، وغياب رؤية واضحة لمواصلة برنامج الحد من الفوارق الجغرافية والاجتماعية مما ينتج عنه استمرار العزلة الاقتصادية والجغرافية لبعض جهات المملكة واللجوء إلى الحلول السهلة في تمويل مشاريع البنية التحتية، مثل تقوية المنشآت العمومية أو اقتراض المفرط، بدلاً من الابتكار في إيجاد حلول تمويلية. ثم التحديات المرتبطة بالطبقات الاجتماعية المتمثلة أساساً في ضعف جودة التعليم واستمرار التفاوت في الوصول إليه، وقصور في الخدمات الصحية، لا سيما في المناطق النائية. وطبعاً استمرار مستويات الفقر، خاصة في القرى والمناطق المهمشة، وهو ما أشارت إليه العديد من التقارير الوطنية (آخرها تقرير إحصاء السكن والسكنى 2024) والدولية (تقارير البنك الدولي). هذا بالإضافة إلى التحديات السياسية المرتبطة بتعزيز الديمقراطية، حيث تبدو الحاجة أكبر إلى استكمال إصلاحات المؤسسات وضمان الشفافية والمساءلة، والتجاوب مع مطالب الحركات الاحتجاجية في مجموعة من الأقاليم المغربية، والتي تعرف تزايداً مضطرباً بخصوص المطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ورفع التهميش عليها.

الأممية الاشتراكية لأول مرة في بلد عربي، من طرف حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، هذا الاجتماع الذي عرف نجاحاً باهراً باعتراف قيادات هذا الكيان الأممي الاشتراكي، يعبر عن عربون تقدير واحترام لهذا الحزب، الذي قرر احتضان هذا المنتدى، فوق الأرض الإفريقية التي تنتمي إليها حركة الاشتراكية، وهو احترام عبر عنه المجتمعون بالحضور الكثيف، وبالمشاركة في كل محطات النقاش بحرية وبقوة، ثم الظروف التي تمت فيها هاته المشاركة، وهو ما يوضح أن اليسار، بالرغم من كل المشاكل والمتاعب التي عرفها، فإنه لم يستسلم، ولا يزال يستنهض هممه في العالم كله لإعادة المبادرة وتطبيق مشروعه المجتمعي.

هذه الاستضافة التي تحمل أهمية كبيرة على عدة مستويات؛ يتجلى ذلك في تعزيز الدور السياسي للمغرب بحيث تعتبر هذه الاستضافة حدثاً يعكس مكانته السياسية الإقليمية والدولية. فهو يعزز من دوره كوسيط فعال في السياسة الدولية ويبرز التزامه بتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة. كما أنه يبرز تقوية العلاقات مع الأحزاب الاشتراكية الدولية مما يساهم في تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي مع دول ذات توجهات سياسية مشابهة.

إن هذا الحدث المهم من طرف حزب يساري مغربي هو دعم للحوار بين الثقافات حيث يوفر منصة للحوار بين مختلف الثقافات والأيديولوجيات السياسية. مما يعزز التفاهم المتبادل ويساهم في معالجة القضايا العالمية من منظور اشتراكي. وبما أن الأممية الاشتراكية تهدف إلى تعزيز القيم الاشتراكية مثل العدالة الاجتماعية والمساواة والديمقراطية، وطرحها يرتكز على مفهوم المشروع التقدمي الاشتراكي الذي يسعى إلى إيجاد حلول لعالم يشهد تغيرات واختلالات في التوازنات، ونهاية القلبية، أو بروز قطبيات جديدة. فإن استضافته في المغرب يرسل رسالة قوية حول التزام البلد بهذه القيم. كما يمكن لهذا الحدث أن يساهم في مناقشة القضايا الإقليمية المهمة مثل الصراعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومحاولة اقتراح توصيات وحلول سياسية مستدامة، وهو ما عكسه بالفعل نداء الرباط المنبثق عن هذا اللقاء.

(\*) أستاذ باحث

جامعة محمد الخامس - الرباط

الخدمات والرعاية الاجتماعية، فإن تحسين الخدمات العامة والضمان الاجتماعي يعتبر كذلك من أولويات اليسار الذي يعمل على تحسين الخدمات العامة وجعلها أكثر كفاءة، بالإضافة إلى تعزيز الضمان الاجتماعي لجميع المواطنين بالعمل على تفعيل العمل للمشروع الملكي في الحماية الاجتماعية بشكل خلاق ومبتكر كإمارة وفتح وفتح التوجيه الملكي، وهو أمر بالغ الأهمية في مواجهة التحديات الاجتماعية. هذا مع الإشارة طبعاً إلى أن الدولة الاجتماعية في الأصل والمنشأ هي مفهوم اقتصادي وسياسي يرتبط باليسار بشكل رئيسي، ويُعتبر جزءاً من التصور السياسي الذي يسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية، والمساواة الاقتصادية، وتعزيز رفاهية المواطنين من خلال تدخل الدولة في شؤون الاقتصاد. حيث ينظر إلى الدولة الاجتماعية في الفكر اليساري كأداة لتحقيق توازن بين القوى الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر هشاشة. وعليه فإن هذا النموذج يعتبر جزءاً من الفكر اليساري لأنه ينطوي على رؤية دور الدولة كحامية للمصالح العامة ورافعة للعدالة الاجتماعية.

على مستوى السياسة الخارجية وإن كان المجال محفوظاً للملك وبناء على توجيهاته، فإن اليسار يعمل داخلنا من أجل تعزيز الاستقلالية الاقتصادية للمغرب، مما يقلل من تأثيرات التورات السياسية، سواء في ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية أو التورات الدولية. مع تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع دول أخرى بما في ذلك القارة الإفريقية والأسواق الآسيوية، وهو ما يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للاقتصاد المغربي. أما بخصوص الهجرة فاليسار دائماً يعتمد سياسة إنسانية تجاهها، ويعمل على تطوير بيئة تضمن حقوق الإنسان للمهاجرين، مع دمجهم في الاقتصاد الوطني من خلال برامج دعم وتسهيل تضمن الاستفادة المتبادلة. وكرهية لتقوية الجبهة الداخلية، فثقافة اليسار وهويته يركزان دائماً على تعزيز الديمقراطية والشفافية على الصعيد السياسي، وتوسيع دائرة المشاركة السياسية، خاصة من خلال تفعيل كل القوانين والإجراءات الخاصة بمكافحة الفساد، ووضع استراتيجيات قوية لذلك وتعزيز الشفافية في التسيير الحكومي، وإصلاح المؤسسات بتحسين آليات المساءلة والشفافية، وربط المسؤولية بالمحاسبة.

إن استضافة المغرب لأحزاب اليسار الممثلة في معظم هذه التجارب أثبتت أن السياسات اليسارية يمكن أن تحقق نمواً اقتصادياً مستداماً متزامناً مع العدالة الاجتماعية. فعلى مستوى معالجة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية فإن اليسار، بتوجهاته الهوياتية الاقتصادية، تتبنى نماذج تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية الشاملة. في ظل التفاوت الكبير في توزيع الثروات والموارد الاقتصادية بين المناطق والفئات الاجتماعية في المغرب، هذه السياسات تركز على تعزيز العدالة الاقتصادية من خلال تحقيق التوازن في توزيع الاستثمارات باعتماد استراتيجيات تهدف إلى تقليص الفوارق الجغرافية والاجتماعية، وتحقيق تنمية مستدامة في المناطق النائية والقرية، وتعزيز البرامج الاجتماعية مثل الدعم المباشر للأسر الضعيفة، والحد من الفقر الاجتماعي الذي يساهم في تعزيز الفكر الاقتصادي من الربح المساواة. كما يعمل جاهدًا من أجل التصدي للبطالة وزيادة فرص الشغل بالتركيز على الاستثمار في الاقتصاد المحلي وتشجيع القطاعات الصناعية والتكنولوجية التي يمكن أن توفر فرص عمل ثابتة ومتنوعة والعمل على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والاهتمام بتوفير التكوين المهني الذي يمكن أن يكون جزءاً محورياً من الحل لمشكلة البطالة، خصوصاً بين الشباب.

على مستوى معالجة التضخم والقدرة الشرائية فإن السياسات الاجتماعية لليسار، مثل الزيادة في الأجور في القطاعات الحيوية، وتقليل الضرائب على الطبقات الوسطى والهشة، يمكن أن تساعد في مواجهة التضخم وضغط الأسعار على الأسر. كما يمكن اتخاذ تدابير للحد من ارتفاع الأسعار من خلال تقوية الرقابة على الأسواق. كما يعمل اليسار على تعزيز النظام الاجتماعي من خلال أولوية إصلاح التعليم، حيث يعمل على توجيه المزيد من الاستثمارات لتحسين جودة التعليم في كافة المناطق، وتوسيع قاعدة الوصول إلى التعليم الأساسي والعالي، ويعتبر تحسين النظام الصحي من الأولويات الاجتماعية لليسار بتعزيز جودة الرعاية الصحية في المناطق النائية خاصة، مع زيادة الاستثمار في البنية التحتية الصحية وتحسين الظروف الصحية للمواطنين عبر سياسات الدولة الداعمة.

ولإيمانه بضرورة أن تلعب الدولة دورها في توفير

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تارودانت  
جماعة أكيددي

## إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 03 /إلك/ 2025

في يوم الاثنين 2025/02/17 على الساعة 11 صباحاً، سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة أكيددي فتح الأظرفة المتعلقة بعروض أثمان لأجل: بيجار مرافق السوق الأسبوعي لجماعة أكيددي

- 1/ أرضية السوق
- 2/ رحبة بيع البهائم
- 3/ الإسطبل
- 4/ محطة وقوف السيارات و العربات

لمدة 10 أشهر برسم سنة 2025

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الضبط بجماعة أكيددي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية [www.marches publics.gov.ma](http://www.marches publics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في (5 000,00) خمسة آلاف درهم. كلفة التقدير محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (16.667,00 درهم ستة عشر ألف و ستمائة و سبعة و ستون درهم ) لمدة 10 أشهر.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 12 و 13 من القرار المشترك رقم 3712.21 بتحديد كينيات إجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وتفتوت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة.

و يمكن للمتنافسين:

- إما ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة أكيددي.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة باستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب عروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ايداع ومعالجة ملفاتهم إلكترونياً عن طريق بوابة الصفقات العمومية المشار إليها أعلاه.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

رئيس الجماعة

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تارودانت  
جماعة أكيددي

## إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 04/إلك/ 2025

في يوم الاثنين 2025/02/17 على الساعة 12 زوالاً، سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة أكيددي فتح الأظرفة المتعلقة بعروض أثمان لأجل: بيجار المجزرة الجماعية لأكيددي

لمدة 10 أشهر برسم سنة 2025

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الضبط بجماعة أكيددي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية [www.marches publics.gov.ma](http://www.marches publics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في (5 000,00) خمسة آلاف درهم. كلفة التقدير محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (16.667,00 درهم ستة عشر ألف و ستمائة و سبعة و ستون درهم لمدة 10 أشهر).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 12 و 13 من القرار المشترك رقم 3712.21 بتحديد كينيات إجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وتفتوت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة.

و يمكن للمتنافسين:

- إما ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة أكيددي.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة باستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب عروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ايداع ومعالجة ملفاتهم إلكترونياً عن طريق بوابة الصفقات العمومية المشار إليها أعلاه.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.





## شبهات العنكبوت في الحرب السرية للنظام الجزائري ضد فرنسا!

ترجمة وإعداد: المقدمي المهدي  
عن «Le Point» (ومصادر أخرى)

يشن النظام الجزائري، منذ عدة سنوات، «هجومًا شاملاً» على المعارضين الذين لجأوا إلى فرنسا، مستخدماً كل الوسائل المتاحة له لزراعة استقرار البلاد عبرهم. تنقل نظام العسكر، بين المؤثرين المؤيدين للنظام والشبكات الاجتماعية وصولاً إلى «المسجد الكبير» في «باريس» والتحديات والعنف الجسدي للوصول إلى مبتغاه، ولن تتوقف الجزائر عند أي شيء لمحاولة السيطرة على جالياتها في فرنسا، التي يقدر عددها بأكثر من 2,5 ملايين شخص.

يرفع هذا التحقيق، الذي أجرته صحيفة «Le Point» الستار عن الاستراتيجيات المختلفة التي وضعتها الحكومة الجزائرية لمراقبة وترهيب وإخضاع هؤلاء المعارضين الذين لجأوا إلى الأراضي الفرنسية. من رسام الكاريكاتير المهذب بالقتل إلى المؤثرين المعتقلين، والدور الغامض للمسجد الكبير في باريس في الانتخابات الجزائرية، يكف هذا التحقيق الكيفية التي يعمل بها نظام العسكر (رفقة الرئيس تبون) لنهش أساسات الدولة الفرنسية، ويحاول توضيح تأثير هذا المسعى الجزائري على العلاقات مع فرنسا.

**المؤثرون والقنصليات.. ورقة الضغط الجزائري في فرنسا**

يبدو أن الأجهزة الجزائرية قد حشدت جيشاً كاملاً من المؤثرين الموالين للنظام، المسؤولين عن زرع الفتنة داخل الجالية الجزائرية في فرنسا - يقدر عددهم بأكثر من 2,5 مليون شخص - معظم أفرادهم معروفون لدى المخابرات الفرنسية، الذين لا يترددون في الإعلان عن الرغبة في ممارسة الترهيب والعنف ضد معارضي النظام الجزائري.

من بين هؤلاء «بوعلام نعمان»، الملقب بـ«دولامن»، وهو عامل تنظيف يبلغ من العمر 59 عاماً، والذي ذكرت وزارة الخارجية الجزائرية أن «فرنسا قد انتهكت بنود الاتفاقية القنصلية، وحرمت مواطنها من حق الدفاع عن نفسه في محاكمة كانت مقررة شهر فبراير المقبل»، حيث أقدمت فرنسا على ترحيله بعد إقدامه على التحريض على تعنيف مجموعة من المعارضين الجزائريين. يقول أحد معارفه: «سخرنا دوماً من نبرته العنيفة على مواقع التواصل الاجتماعية، خاصة لعلنا أنه لم يكن بحوزته جواز سفر جزائري.. ثم في أحد الأيام، فجأة ودون مقدمات، حصل هذا الرجل على جواز سفر جديد تماماً من القنصلية، وذهب في إجازة إلى الجزائر.. وسؤالنا كان: من أين له مصاريف الرحلة؟.. لقد فهمنا حينها أنه تم احتضانه من قبل الأجهزة الجزائرية».

هناك أيضاً «صوفيا بن مان»، شخصية أخرى من كراكين النظام الجزائري، والتي بدورها تقف في مرمى النيران الفرنسية. تم توجيه الاتهام إليها في «ليون» (ووضعها قيد الاحتجاز) بعد مقاطع الفيديو البغيضة التحريضية (كما وصفتها المحكمة الفرنسية) التي تدعو إلى العنف والقتل والحرق (وغيره..). المنشورة على منصة «تيك توك» (Tik Tok). نفسها قالت

في «فال دو مارن». وقال: «قيدوا يدي، والقوا بي في سيارة وأخذوني إلى مكب نفايات في «سين إي مارن» حيث قاموا بتخديري واحتجازي في حاوية». بعد قرابة 27 ساعة، تم إطلاق سراحه تحت جسر بالقرب من «بونتوكومبولت».

لم تكن هذه المرة الأولى أو الأخيرة، فقد تعرض «أمير بوخورس» كذلك للضرب في نونبر 2022 في «ساحة الجمهورية» على يد رجل ملثم غامض. يقول «أمير بوخورس» الرجل الذي تخصص في الكشف عن الحياة الخاصة لكبار الشخصيات في النظام، من فرنسا حيث حصل على حق اللجوء: «هوسي دائماً وأبداً قائم على فضح فساد النظام الجزائري».

### المعضلة الفرنسية: كيف يمكن رد الهجمة الجزائرية دون خسائر جمة؟

وبعيداً عن مظهر العلاقة الثنائية السلمية، يشن النظام الجزائري «حرباً سرية ضد فرنسا»، معتمداً على شبكة كثيفة من القنصليات والمساجد والمؤثرين داخل الجالية الجزائرية، بهدف أساسي يكمن في: «مراقبة، ترهيب وتعبئة الجزائريين في فرنسا للإضرار بصورة فرنسا واستقرارها». في مواجهة هذا الهجوم الجزائري الشامل، تكافح فرنسا للرد بكل ما أوتيت من قوة، غير أن السلطات الفرنسية تواجه معضلة أساسية: «كيف لفرنسا أن تنتقم دون الانفصال النهائي عن الجزائر؟».

من غير المستبعد أن تلجأ فرنسا إلى: «تجميد الأصول» و«سحب التأشيرات» و«فرض الضرائب على تحويلات الأموال»... هناك العديد من الخيارات المطروحة على الطاولة، لكن القرار النهائي سيتخذ «على أعلى مستوى للدولة»، في سياق أزمة غير مسبوق بين البلدين. بالنسبة لشخص مقرب من الحكومة الفرنسية، فإن «المنطق هو استئناف اللعنة.. وينبغي القيام بذلك، لمعرفة ما سوف نمر به». يبدو أن العلاقات قد سقطت بين «باريس» و«الجزائر» بشكل حاد في الأشهر الأخيرة، نتيجة لعودة اجتياح دعوات «إيمانويل ماكرون» للخروج من هواجس الماضي، التي تتخللها في صيف عام 2022 زيارة دولة.

اليوم، تتلخص التبادلات الاقتصادية بين البلدين في شراء «الغاز» (أقل من 10% من العرض الفرنسي) والتجارة بين الشركات الصغيرة، كما تباطأ التعاون الأمني بشكل كبير منذ يوليو 2024 (منذ يوليو، تباطأ التعاون كثيراً بين البلدين)، يؤكد أحد المصادر، على الرغم من حدوث ما يزيد قليلاً عن 1,700 عملية ترحيل قسري للمواطنين الجزائريين هذا العام - بانخفاض قدره 28% مقارنة بعام 2019. كما أن التعاون بين المخابرات الفرنسية والأجهزة الجزائرية - التي تراقب المساجد- سيكون أقل وطأة حتى يتغير الوضع.

في نفس السياق، يحث عدد من السياسيين الفرنسيين - أي من «غابرييل عتال» إلى اليمين الفرنسي - الحكومة بالفعل على التنديد بـ«اتفاقيات 1968» التي «تسهل حركة الجزائريين وإقامتهم وتوظيفهم في فرنسا» ووقف العمل بها (بغية الضغط على الجزائر) كما يقترحون حلولاً من قبيل: «تجميد الأصول»، «سحب التأشيرات الدبلوماسية»، «فرض ضرائب على التحويلات المالية»، بغية التصدي أيضاً لـ«مطاردة المعارضين» و«حملات الضغط السياسية» التي تم تنظيمها من «المسجد الكبير» في «باريس»، التي تعكس تطور هجمات ومناورات الجزائر العدوانية متعددة الأوجه المثيرة للقلق، التي تهدد السيادة الفرنسية بشكل مباشر، وينبغي على السلطات الفرنسية أن ترد عليها بحزم، ومن منطلق أن «استخدام نظام تبون للجالية الجزائرية يمثل تهديداً خطيراً لاستقرار فرنسا»، ومن المرجح أن ينهار نفوذ فرنسا بالكامل على سيادتها وسلامة أراضيها، لصالح طموحات الجزائر في الهيمنة.

(المتابع بتهمة المساس برموز الدولة وبشخص رئيس الجمهورية والإرهاب)، والذي قال: «مازلت ألتقي تهديدات باستمرار، لكنني اعتدت الأمر الآن.. بت تجنب واجهات وشرفات المقاهي، وغالباً ما أغير طريقي في كل مرة للعودة إلى المنزل.. بالنسبة لعائلتي، فقد هاجرت أخواتي في الجزائر إلى الولايات المتحدة. لقد عايشنا الإرهاب الإسلامي، ونشهد الآن وصول الإرهاب القومي.. لا أفهم لماذا تسمح فرنسا بحدوث ذلك...».

هناك كذلك، «أمير بوخورس»، وهو معارض معروف على منصة «يوتيوب» (Youtube) باسم «أمير دز» (Amir DZ) - المتابع رفقة 3 آخرين بتهمة «الانتماء إلى جماعة إرهابية (حركة «رشاد» الإسلامية كما تصفها السلطات الجزائرية، والمتهمة بمحاولة اختراق الحراك المؤيد للديمقراطية في الجزائر) - المقتنع بأنه نجا بـ«عجوبة» من محاولة تسليمه إلى الجزائر عبر الأجهزة الجزائرية، عندما اختطفته في 29 أبريل 2024 من قبل 4 رجال قدموا أنفسهم كضباط شرطة، أمام منزله

### يحث عدد من السياسيين الفرنسيين الحكومة على

التنديد بـ«اتفاقيات 1968» التي تسهل حركة الجزائريين وإقامتهم وتوظيفهم في فرنسا

ويقترحون حلولاً من قبيل: «تجميد الأصول»، «سحب التأشيرات الدبلوماسية»، «فرض ضرائب على التحويلات المالية»

ووقف العمل بها، كما يقترحون حلولاً من قبيل: «تجميد الأصول»، «سحب التأشيرات الدبلوماسية»، «فرض ضرائب على التحويلات المالية»

ووقف العمل بها، كما يقترحون حلولاً من قبيل: «تجميد الأصول»، «سحب التأشيرات الدبلوماسية»، «فرض ضرائب على التحويلات المالية»

ووقف العمل بها، كما يقترحون حلولاً من قبيل: «تجميد الأصول»، «سحب التأشيرات الدبلوماسية»، «فرض ضرائب على التحويلات المالية»

ووقف العمل بها، كما يقترحون حلولاً من قبيل: «تجميد الأصول»، «سحب التأشيرات الدبلوماسية»، «فرض ضرائب على التحويلات المالية»

ووقف العمل بها، كما يقترحون حلولاً من قبيل: «تجميد الأصول»، «سحب التأشيرات الدبلوماسية»، «فرض ضرائب على التحويلات المالية»

«توسلت لكي لا يتم ترحيلي إلى الجزائر بل وأن يتم محاكمتي واعتقالي في فرنسا». لقد عرفت ذلك، بكونها «تجسست على حركة الحراك ومعارضها منذ عام 2019»، وشاركت دائماً في الألعاب القذرة التي طبقتها القنصلية الجزائرية في «ليون» على الجالية الجزائرية. حتى المنظومة الدينية لم تسلم من الخبث الجزائري!

من أوجه الخبث الجزائري، أن «الجامع الكبير» (مكون أساسي في بنية «جلسات الديانة الإسلامية بفرنسا» - يشرف على حوالي 400 مسجد في الجمهورية) كان هدفاً لخطط النظام الجزائري، الذي بلغ به الأمر أن يستغل هذه المعلمة الدينية في «باريس» لتحقيق مآربه، بغية زرع الزعزعة والفرقة كوسيلة للسيطرة على جموع الجزائريين في فرنسا، وكرافعة رئيسية أخرى للتأثير الجزائري في فرنسا منذ عام 2020، حيث شرع عميد المسجد «شمس الدين حفيظ» - (الملقب بـ«السيدي الثاني» خاصة بعد استدعاء السفير الرسمي إلى الجزائر في يوليو 2024، بعد أن اختارت فرنسا دعم خطة الحكم الذاتي التي وضعها المغرب للصحراء، وهو محامي يحمل الجنسيتين الفرنسية والجزائرية، اشتهر برفعه دعوى قضائية ضد مجلة «شارلي إبدو» في عام 2006 نيابة عن المؤسسة) - في هجوم سياسي يهدف إلى حشد الجالية الجزائرية لدعم الرئيس تبون.

بمجرد توليه منصبه - عقب استقالة سلفه «دليل بويكر» (عن 79 سنة لأسباب شخصية) - عمل «شمس الدين حفيظ» على تعبئة الجالية الجزائرية في فرنسا للتصويت على «عبد المجيد تبون» ولصالح الحكومة الجزائرية الجديدة، حيث كان قد أوضح (باللغة العربية) على التلفزيون الجزائري أنه: «لقد تحدثت معي [الرئيس عبد المجيد تبون] عدة مرات عن الجالية الجزائرية، وأصر على الدور الذي يجب أن يلعبه المسجد الكبير في باريس من أجلهم.. علينا أن نضغط وبقوة».

في حين أن القائم على المسجد (عبر جمعيته)، قد مهد الطريق لذلك منذ عام 2020، إلا أنه سرع الخطى حقا في أوائل عام 2024، بمناسبة الانتخابات الرئاسية الجزائرية. أنشأت الهيئة الدينية للمسجد، جمعية «أواصر» المسؤولة عن تنظيم اجتماعات تبون في عدة مدن في فرنسا، متشبثة بشعار «صوت وفقاً لقناعاتك! لكن قبل كل شيء، صوت لصالح تبون». بعد هذه الحملة، انتخب الرئيس الجزائري بأكثر من 94%.. غير أن الغريب، أن تأثير جمعية «أواصر» في توجيه التصويت لم يبلغ ما كان يرجى منه (تأثيرها كان شبه معدوم في الواقع) إذ لم يتجاوز معدل الإقبال بين الجالية الجزائرية (أو حتى التي تحمل الجنسية الفرنسية) حد نسبة 4%.

التهديد بالقتل والتعنيف.. سلاح النظام العسكري ضد المعارضين!

لم يتوقف المسعى الجزائري لزراعة الداخل الفرنسي عند هذا الحد. إن ما يتعرض له العديد من معارضي النظام - الذين لجأوا إلى فرنسا - من التهديدات بالتعنيف والقتل هو أمر مقلق للغاية. من بين من يواجهون ضغوطات هذه التهديدات المستمرة، «غيلاس أيتوش» رسام الكاريكاتير المنفي في فرنسا





# الثقافة



د. رشيد سكري

بعد عشرين عاما لإنيقا ، لاتزال ملامحه لم تختف بعد ، سحنته البيضاء ظلت كما هي ، عيناه الشهلوان تنظان نرقا وفطنة وبصيرة . وبطربوشه الدائري ، الذي يقيه حرارة شمس أمدال بالرباط الصاعدة ، يمشي الهويني على قارة شارع النخيل، وأمامه دار الإذاعة والتلفزيون . إنه أستاذ علم البلاغة المحاضر بجامعة محمد الخامس كلية الآداب في سنواتي الأولى ، بالجامعة ، كان الدرس البلاغي ، وخصوصا عند البلاغيين العرب ، يخيفني كثيرا ، ويأتيني صعبا كائني أتناول الشوك بغمي .

فعيد الحليل ناظم كان له الفضل الكبير في انفتاحي الكلي على هذا العلم الواسع والجميل . كنا في المرحلة الثانوية نحفظ دروس علم البلاغة عن ظهر قلب فقط ، دون وعي حقيقي بخطورة هذه المادة المطواعة ، وبلا ضفاف . ولعل الدرس البلاغي عند ناظم ، ومن خصوصياته المسلمة ، كان لا يفارق البتة الطريقة الكلاسيكية في التدريس ، ألا وهي : السبورة والقلم . فكانت تنهال علينا الجمل كصيب من السماء فنقوم بعملية التفتيش والتدوير ؛ ما يصلح أن يكون مجازا ، وما يصلح أن يكون مجازا مرسلا ، وما يصلح أن يكون كناية وهكذا ؛ كاننا نجمع قطع الغيار . إن اللقاء في أمدال كان محض صفة، وكان ذلك أمام الباب اللبيري لمركز دراسات اللغة العربية ، بالتهووج نفسه، وبالْبصيرة ذاتها ، كانت أسئلته محاطة بالبلاغة، وتدفع نحو التفلسف ؛ لأن العمر قد تقدم نحو الانحدار السرمدي والفلسفي .

كيف يمكنك أن تعيش خارج هذا الزمن ؟ ونحن الذين الفنا الماء المالح كالأسماك . هل نحيا بالبلاغة وحدها ؟ أم ببلاغة التفلسف ؟ لأن العمر قد تقدم نحو الانحدار صحيح أن البلاغة العربية : بهاء ثمانية

## البلاغة .. والبلاغي



قرون، ظلت على الرفوف . تنتظر من يسمح عنها غبار الإهمال . ولعل مع رومان جاكبسون استطاعت اليتوريقا أن تنفثس الأكسجين، وتخرج إلى الشارع وتصاح الناس ، وأن تضع على جسدها أغلى البارافانات ، وترقص في الملاهي الليلية... وأن تأخذ نفسها تحت جسر ميراو . مع رومان جاكبسون اكتشفت أن البلاغة صوتا خارج اللغة ، فتعاقد الصور ، والإعلانات والإشهارات، والسينما المسرح ، والتشكيل والنحت والحياة اليومية . وفي مصاف ذلك كان ناظم ينظر إلى هذا الزمن البلاغي من منظور معاصر ؛ إنه زمن الذكاء الاصطناعي ، والشات والفايسبوك والانستغرام . ما باتت البلاغة في الخطاب قاصرة على المجاز وحده، بل اخترقت جميع التواصل العرضانية المبنية على الصورة والإضاءة أيضا .

كنت قد اقترحت على الأستاذ ناظم مقترحا مئبسه الكيفية التي تمكنا ، في نظري ، الخروج عن هذا الزمن الفيزيقي - الدائري . ولعل ما قاله هنري ميشونيك ، عن الإيقاع الشعري، كان صائبا إلى حد كبير ؛ الإيقاع هو الدال الأكبر . فالوزن الشعري ، مثلا ، هو جزء من الإيقاع ، وما تقوم به في اليوم هو جزء من الإيقاع ، بل ما نكتبه ، و ما نكتبه فيه وما نسعى إليه وما نحل به ، هو جزء من بحر هذا الإيقاع . فهذا الأخير هو طرف

من نواتنا . إن ما أقره الزمن المعاصر هو أنه استطاع إيداع وسائله وتقنياته في دوائر إيقاعية ، حتى نستجيب ، نحن ، لتلقائنا لما يلبي حاجتنا النفسية ... من منا يستطيع أن يبقى دون أن يتصفح الغوغل، أو الفاييسبوك ، أو أن يسأل الذكاء الاصطناعي عن البحث في موضوع معين ، كل ذلك صغيرته السرعة والبحث عن المعلومة في ثوان معدودات . بالموازاة أضحي ذلك إيقاعا يوميا ؛ مما أثر بشكل سلبي على تلقي المعلومة . فالمتصفح للغوغل يدرك، سبقا، أن بحثه مقترن بالزمن السريع والفيض بالسرعة التي تقاس بالضوء . لذا فالقراءة لن تنجو ، هي الأخرى، من هذا الفتك الذي يرحف في العتمة . إيقاعيا ، لن نغتر مستقبلا ، بل من المستحيل ، على متصفح يأخذ وقته في تدبر ، وتامل المعارف التي تنهال عليه ؛ لأن ذلك مقترن ، جدلا ، بالزمن المتسارع . فقراءة الكتاب من أهم شروطها الإتصاف إلى إيقاع الذات في تتبع بناء الأفكار ، وفسحة للخليل كي يسافر إلى عوالمه البهية . وفي السياق ذاته ، وبمعزل عن الزمن ، يأخذ القارئ حصانه الممنهج ليحوم على أرخبيلات عاتمة وسط المعرفة والثقافة، وأن يعطي لذاته تذوق النص ولذته . فهذه الأخيرة، كما يقول ناظم، مرتبطة بالبلاغة، بما هي الأخرى أشد ارتباطا بالإيجاز والترميز والتلميح والتضمين .

فالاترباط بين الدال والمدلول في اللغة، مع أنطون تشيخوف، لم يعد درسا لسانيا سوسيريا، بل بالأحرى أصبح درسا بلاغيا. فإذا كان هذا الترابط يشمل المجاز بنوعيه، فمع تشيخوف أصبح التضمين والتلميح يوحيان إلى أشياء تفهم من سياق الخطاب ، وهي بذلك ظاهرة محض بلاغية . ففي قصة « السيدة صاحبة الكلب » ، افتتح تشيخوف خطابه السريدي القصصي ب : « قيل إن وجهها جديدا قد شوهد على المرسي ؛ سيدة ومعها كلب صغير ... » فالجملة ذات إيقاع عال من التلميح والترميز والإيحاء . فالجملة الافتتاحية أحاطني مباشرة على أفلام سبائغيتي الهوليودية ، عندما يحل البطل ضيفا على قرية خالية إلا من مترددين منتشرين على كراسي المقهى، وهم يتبادلون النظرات فيكسر الغريب الرتبة المقيتة التي يعيشها أهل هذه القرية . إن الدلالة الإيحائية تطوي صورا بلاغية حية ، تغني الخطاب اللغوي عند أنطون تشيخوف .

لذا ، نعود ونقول ما قاله ميشونيك إن الإيقاع هو الدال الأكبر ؛ إيقاع الهاتف النقل هو غيره إيقاع الكتاب و هكذا ؛ لأن الدال يختلف في كلا الوسطين . فالهاتف يؤسس للمعرفة السطحية السريعة، بينما الكتاب يغني التامل والتدبر و عدم الاندفاع وراء البهارات الغائبة.



زائرات «عايشة الجحرية» ، لذا شعر وهو ابن الثانية عشرة أنه أصبح رجلا قادرا على اتخاذ قراراته بنفسه. مع أولى نسمات الصباح سمع الصياحون صرخات طفل يصارع الغرق والبرد تحت الخطرة متشبثا بقاعدة أحد أعمدته العملاقة بعد أن غمرت المياه مركب والده الخشبي المهترئ .

عاد إلى حاضره، تحسس صندوقه الخشبي الصغير، تذكر أنه كان قد طلب من أحد النجارين صنعه له، كان صيدا مثله لكن عند أقول نجم الصيد بالنهر عاد إلى حرفة أجداده التي كان يتقنها تماما، أما هو فلم يجد بين يديه سوى فرشاة وصندوق خشبي وعليه دهان قران يبدأ بهم حرفة الجديدة، ومضين إلا هذه الذكريات إلى أرى أمة غابرة من حياته، تذكر عندما ألحت عليه الظروف في شبابه، حين سكن في أحد الدواوير المتاخمة للبحر بمدينة الجديدة، محاولا الأشغال كمعظم سكانه في جمع الطحالب الحمراء وبيعها بثمان بخس للشركات الكبرى، لكنه بعد عدة أسابيع، لم يستطع مجاراة الأبيادي المتمرسة لهؤلاء الغواصين، فعاد أدرجه حاملا أمل رجوع السمك إلى موطنه كما رجع هو، لكن هيهات، لقد هاجر السمك إلى غير رجعة . في غمرة ياسه وجد نفسه دون أن يشعر

## «العلامة المؤرخ ابن موقت المراكشي : إرثه العلمي وفكره الإصلاحي»

موضوع يوم دراسي تحتضنه مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود



تنظم مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء، بشراكة مع مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة، يوما دراسيا حول «العلامة المؤرخ ابن الموقت المراكشي: إرثه العلمي وفكره الإصلاحي» وذلك يومه السبت 25 يناير الجاري في الساعة التاسعة والنصف بقاعة المحاضرات بمقر مؤسسة

الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، عبد المنعم الموقت رئيس مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة، عبد الجليل هنوش، أحمد مفكر، محمد أديوان، مولاي أحمد امحرزي علوي، صالح شكاك، السعيد امرو، محمد أبيهي، عبد البر حدادي.

تتظم مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء، بشراكة مع مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة، يوما دراسيا حول «العلامة المؤرخ ابن الموقت المراكشي: إرثه العلمي وفكره الإصلاحي» وذلك يومه السبت 25 يناير الجاري في الساعة التاسعة والنصف بقاعة المحاضرات بمقر مؤسسة

## منتدى القراءة والإبداع بلقاصيري تحفي بالفنان محمد الشويبي والكاتب محمد الشايب



بدمع من وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة، والمجلس الجماعي لمشروع بلقاصيري تنظم جمعية الغد للإبداع الاجتماعي والثقافي تحت شعار «القراءة بوابة للإبداع» منتدى القراءة والإبداع في دورته الأولى، وذلك أيام 14 و 15 و 16 فبراير 2025 بالمركز الثقافي لمدينة مشرع بلقاصيري.

هاته الدورة الثقافية التي تسعى إلى ترويض وإرساء الفعل الثقافي قراءة وإبداعا في الوسط التلاميذي والشبابي عامة باعتبار هاته الفئة نبض المجتمع ، سوف تعرف تكريم محمد الشويبي أحد الرموز الفنية المغربية تقديرا لعطاءاته الكبيرة في عدد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية منها: «العازب» و«صوت ونور»، و«بوحنفة» و«أولاد البلاء»، ومسلسل أولاد الناس، ربيع قرطبة ، لالة فاطمة، وفيلم جوق العميين، الحاجات، الوشاح الأحمر، السمفونية المغربية وغيرها من الأعمال. كذلك سوف يتم تكريم ابن من أبناء مشرع بلقاصيري في مجال الإبداع الأدبي الكاتب والقاص محمد الشايب اعترافا واحترافا بمشواره الأدبي الحافل بالعطاء في عدد كبير من الدواوين القصصية مثل «دخان الرما» و«توازيات» و«هيات» و«الشوارع» و«كساء قليل».

## «يُناور الخرابَ الشاعرُ»



عن مطبعة دار القلم بالرباط ،صدر، حديثا ، للكاتب والشاعر جواد المومني ديوان شعري جديد موسوم بـ «يُناور الخرابَ الشاعرُ» (مئة من أحواله النارية) .

الديوان الجديد يأتي بعد سبعة ديوانين سابقة هي : تاريخ دخان... وصداقة ربح... أول السجوح، آخر الصمت... خربتُها من عطر البحر- ريفًا يعتريني الحجر - نواتٍ يمتطيتها الضل - نسج الصَّار : محكيات ذاتية - أما بعد . في إضاءة حول الديوان ، كتاب الشاعر جواد المومني: «لم يكن أبداً مُحطًا في إضاءة حول الديوان ، حين صاح: [ كل الأفكار العظيمة تولد أثناء المشي]. فلحظات الهدوء، إحصاءً للواخل وتحرر من الضغوطات وتخفيف قوي لكل ما ثقل على الذات أو تراكم عليها؛ ليغدو المشي غيورا ملهما و نهابا حثيفا نحو الصوت والصمت الجوانثيين.

ما حصل في ديواني الشعري الجديد «يُناور الخرابَ الشاعرُ» - مئة من أحواله النارية» [ عن مطبعة دار القلم بالرباط - 2025 ] هو ذاك بالفعل و مُثال. إذ أتت نصوصه/شذراته المئة (و الحقيقة أنهما عنوانان شعريان فقط في الديوان) مرتبطة بالمشي، وبالاختلال إلى الذات، وبالتماهي مع ما يتوالد و يتولد مع كائنات لا مرئية، أتحد بها. وخصوُ «الشاعر» هنا، تيمةٌ وحيدة، لتعتبره الكائن الفذ، الرائي، القادر على فك طلاسمات النوازل، والذي تترده الأحوال النارية، الغربية، لنبوغها (أو بعضها) إلى حقائق مُبشرة بالعتق الروحي وبفواصل الجنان الغائبة. وقد جدد هذا العمل روابط مُتينة بشخصين اثنين غالبيين: \* الصديق الأستاذ الشاعر، نور الدين ضرار، الذي أضاع بنور جبره بعضا من العتمة، حين رصد مكانم قد تكون غفلتها، وحدد لتفاصيل الكتابة أقدارا مُغايرة، في تقديمه للديوان. \* الصديق المبدع، الروائي والتشكيلي المتعدد: محمد الهجابي، حين مهَّز عملي الشعري بلوحة غلاف أنيقة، أناقة رُوحة الطبيعة، تمديدا منه لسمو التعالق الإنساني، و تأكيداً منه على أن التشكيل تعبيرٌ ممتد زمكانيا، و سطحٌ بصريٌ ناهل من الوضع (الكتابة) و من الخلق، بشكل عام.».

## دوامة



خديجة مشطري

منذ أن فتح عينيه هذا الصباح وهو يدور في دوامة مغلقة من الأفكار والهالوس، لا يعلم أين هو ولا ماذا يفعل في هذا المنزل الغريب، تكريات كثيرة تطارده، صور باهتة تومض في ذهنه ككلاشات آلة تصوير قديمة، يبحث في أركان البيت عن والده، عن إخوته الصغار، لم يجد أحدا، نظر إلى المرأة، هاله المنظر: « من هذا العجوز الذي يطل علي بأخايدده وتغضناته ولحيته البيضاء؟! تحسس وجهه بيدين مرتجفتين ثم تراجع إلى الوراء، كان هناك صندوق صغير موضوع قرب الباب، حملته وخرج.

في الشارع شعر بغربة أكبر، لا يعرف أحدا في هذا المكان، أهي مدينة منسية هاته التي وجد نفسه فيها؟! جلس عند السور ليستعيد نفسه، نظر إلى الصندوق ثم فتحه، داخله فرشاة وعلبة دهان سوداء وخرقة بالية، «أه...تذكر،هذه الأشياء تستعمل لمسح الأحذية وتلميعها، تسائل»، أنا ماسح أحذية؟»، دون أن يفكر مرتين قرر أن يباشر العمل فوراً، لعله يطرده تشوش الدهن الذي أصبح ميرة مراقبة ليومياته، من النهار وهو إما جالس قرب المقهى أو متجه إلى إحدى الإدارات القليلة المنتشرة في هذه المدينة الغربية، ينظر إلى الأرض منكسا رأسه، ليس ذلا أو استكانة، بل بحثا مضنيا عن صالته بين عشرات الأقدام التي تمر أمامه منتعلة أذية رياضية من كل الأصناف والألوان، ولا واحد يبينها محتاج لتلميع، «متى تخلى الناس عن أحذيتهم الجلدية الأنثيقة؟ تسأل عيناه تتوران بجنون، فادته قدماه إلى مدخل الحي القديم قرب دار الصانع، أحس أنه يعرف هذا المكان، جلس هناك واضعا صندوقه الخشبي أمامه أملا أن تلفظ سيارات مكيفة بعض السباح، ربما يكون بينهم من يحتاج



## في نسخته الثالثة

## مهرجان « تالويكاند » بأكادير يسعى إلى ترسيخ ثقافة فرجوية مفتوحة على الجمهور

## عبداللطيف الكامل

والسيرك. ومن ثمة فالجمعية المنظمة بصمت في هذه النسخة الثالثة على أن تكون "تالويكاند" بحق نافذة إبداعية مشرعة ومفتوحة على كل مجالات الإبداع والتعبير والإداءات المعاصرة على امتداد الشارع الرئيسي لحي تالبرجت بداية من ساحة تامري الشهيرة التي لها ذكريات مع مشاهير عالميين أجنب سيق لهم أن زاروا هذه الساحة وأقاموا بفنادقها وتناولوا مشروبات بمقاهيها وأكلات بمطاعمها.

ولهذا تتمكن التظاهرة سكان مدينة أكادير وزوارها على امتداد ثلاثة أيام، للقاء مرة أخرى بهذه الفضاءات العمومية والتلاقي باصدقائهم على اختلاف تنوع مشاربيهم في فضاءات عمومية مفتوحة للجميع وهي فضاءات تنبض بالحياة ويفوح منها أريج عبق التاريخ فيما يشبه انفتاح ثقافي لكنه يبحث على البناء والتواصل والتماسك من جهة ، وعلى المشاركة الجماعية في خلق الفرجة وصناعة المشهد العفوي

إما كمشارين مؤدين للاغاني أو متفرجين بهدف تحقيق المصالحة مع الذات عبر تتبع فنون مشهدة وعروض فرجوية بأشكال بصرية وموسيقية وغنائية وشعرية.. وحسب البرنامج، فقرات التظاهرة غنية ومكثفة في هذه الفضاءات العمومية من قبيل فنون الأداء ومسرح الشارع والموسيقى والرقص والحكاية والعباب الخفة والسيرك والعروض المتجولة إضافة إلى

سيكون جمهور مدينة أكادير، مرة أخرى، على موعد مع موسيقى الشارع التي دأبت جمعية "أكادير ميموري" على تنظيمها. تظاهرة مهرجان "تالويكاند" في نسختها الثالثة، ستقام بقلب حي تالبرجت بمدينة أكادير، على امتداد ثلاثة أيام من حيث انطلقت يوم أمس الخميس وستممت إلى 26 يناير 2025.

وما يميز هذه التظاهرة الفنية والموسيقية والثقافية هي أنها تعرض، خلافا لما اعتدنا عليه في المهرجانات الأخرى، أنشطتها ومنتوجاتها الفنية والموسيقية بشكل مفتوح على الجمهور أي بدون منصات وحواجز، بل يتم عرضها على شكل تجمعات صغيرة أو حلقات بعيدا على كل البروتوكولات المعتادة.

وبهذا الشكل المعروف تسعى التظاهرة إلى ترسيخ ثقافة فرجوية مفتوحة على الجمهور بكل أنواعها التشكيلية والموسيقية والبصري والرقصات والألعاب، بحيث تحاول جمعية أكادير ميموري من خلال هذه الأشكال المقدمة للجمهور، رصد مختلف التجليات الجديدة للفرجة، ورصد مدى قدرة كل طاقاتها المشرفة والساهرة على التنظيم، على توظيف جل الإمكانيات الدرامية والتاريخية والتخييلية والبصرية والجمالية من خلال أداء طقوس فرجوية شعبية وألعاب ورقصات أشبه بفنون الحلقة



ورشات كتابة تيفيناغ. كما يضمن البرنامج أيضا عروض فرجوية أدائية مفتوحة من أداء البهلوانيات والتكرية لفرقة "إمشارن" الشهيرة. واستنادا إلى ذات البلاغ سيتم هذه السنة استقبال تراث إقليم تارودانت ذات الجذور الثقافية والتاريخية الموغلة في العراقة والأصالة والتفرد الأنطولوجي تغطي حيزا جغرافيا



"كسر عظم" من إنتاج الفنان عاصي الحلائي وتم نشر العمل مع شركة ماسترغايث "كسر عظم" تم إطلاقها على قناة الرسمية على اليوتيوب لفارس الأغنية العربية الفنان عاصي الحلائي، كما يلعب بذلك، وعلى كافة المنابر الموسيقية ومواقع التواصل الاجتماعي والمحطات الإذاعية والفضائيات الخليجية والعربية.

أطلق الفنان عاصي الحلائي أحدث أعماله الغنائية بعنوان "كسر عظم" على القناة الرسمية على اليوتيوب ، وهي من كلمات عبير أبو إسماعيل ، والحنان حسان زيود وتوزيع غسان مرهج، ومكس وماسترينغ فادي جيجي، فيما قام بإخراج العمل بأسلوب الفيديو كليب المخرج أحمد المنجد ، وحظي العمل من اللحظات الأولى لإطلاقها بإعجاب وتفاعل محببه على كافة مواقع التواصل الاجتماعي وقناته الرسمية

## عاصي الحلائي يطلق جديد أعماله «كسر عظم»

## الفنانة المغربية زهراء درير تستعد لإطلاق أغنية «جاني خير»

امتدادا للأغنية نفسها. بما أن هذا العمل سيكون مختلفا على أعمالها الفنية السابقة حيث أنها سوف تشارك مع جمهورها إحساسها و مدى حبها لهم ، يتوقع أن تلقي الأغنية الجديدة للفنانة المغربية zahrae\_darir إقبالا نتيجة لجودة العمل الفني للشركة المنتجة.

وتكتشف زهراء درير، أن أغنياتها ستكون على شكل فيديو كليب ، مضيئة أن الموضوع الذي تعالجه الأغنية هو موضوع عاطفي ، لكن المعالجة الفنية ستكون ذات نفس إبداعي بعيدا عن التكرار والنمطية. كما الفيديو كليب ، سيرتجم هذا التوجه وأيضا الفكرة المحورية لهذا العمل الفني من خلال الصورة والشخص وأيضا فكرة قصة الكليب، على اعتبار أن ذلك يشكل

تستعد الفنانة المغربية زهراء درير، لإطلاق عملها الفني الجديد . وأكدت الفنانة الشابة لجريدة الاتحاد الإشتراكي، أن الأغنية التي من المنتظر أن تطلقها في الأيام القليلة المقبلة، تحمل عنوان "جاني خير". وأضافت زهراء درير في ذات التصريح، أن الأغنية هي من كلمات والحنان الفنان أنس السعودي، في حين توزع هذا العمل الفني، الفنان منير توماني وإنتاج

## السامرة والعيون محطتان

## جديدتان « لمسرحية الشر جر » لعبد اللطيف الصافي



بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، تقدم فرقة ادوار للمسرح الحر بكلميم عرضها المسرحي الجديد "الشر جر"، وهي من إعداد وإخراج الفنان عبد اللطيف الصافي، في كل من مدينتي السامرة والعيون. حيث قدم العرض الأول يوم أمس الخميس 23 يناير 2025 على الساعة الثامنة ليلا بالمركز الثقافي أم السعد في حاضرة الصحراء المغربية

العيون، ويتواصل عرض هذه المسرحية يومه الجمعة 24 يناير على الساعة الثامنة ليلا بالمركز الثقافي الشيخ سيدي احمد الركبي في مدينة السامرة.

وتواصل الفرقة أدوار جولتها المسرحية، التي انطلقت من تزيت يوم 16 يناير، وتتواصل في إقليمنا الجنوبية. كما يشرف الفنان عبد اللطيف الصافي على تاطير ورشة تكوينية في المسرح، ضمن برنامج توطئ فرقة برفقا للمسرح في العيون.

"الشر جر" عرض مسرحي باللغة الحسانية، يأتي بعد سلسلة من العروض المسرحية الناجحة لفرقة ادوار للمسرح الحر بكلميم. ابتداء من مسرحية الريح وانتهاء ب "نصراني ف تراب لبيضان"، مسار فني لهذه الفرقة المسرحية التي تشكلت من اجيال تنتمي لتربة الصحراء المغربية. مزيج من شباب، امسوا اليوم يتابعون دراساتهم الأكاديمية في المعهد العالي للمسرح والتثقيف الثقافي، ورواد لحركة المسرح بكلميم، وشباب تراسوا في مشتل التكوين المسرحي لفرقة ادوار. ومع كل عرض مسرحي جديد للفرقة، ومع كل تنويع لها في المهرجانات المسرحية، أصبح لثلاثي ادوار (حمادة املوكو وابوب بوشان ومصطفى اكادر) حضور لافت في جل العروض المسرحية الجديدة، وإضافة الممثل زكرياء كلال لهذا الفريق الشاب، ضمن تجربة جديدة تخوضها الفرقة.

المسرحي عبد اللطيف الصافي، بمعية فريق فني يتكون من (عبد العزيز نافع و ابراهيم عجاج ومحمد زركان ومروان زازا)، قدموا العرض الأول لمسرحية "الشر جر"، الأيام القليلة الماضية في كلميم، وهي مسرحية من إنتاج فرقة ادوار للمسرح الحر السنة الجارية.

مسرحية "الشر جر"، مقبسة من نص مسرحي للكاتب الإسباني "الفونسو ساستري" "فصلة في طريق الموت"، وهو انتقال من النص "الرحلي" "نصراني ف تراب لبيضان" إلى نص مسرحي (صدر ضمن سلسلة المسرح الإسباني المعاصر).

ويتميز المسرحي والناقد "الفونسو ساستري" إلى جيل الواقعية الاجتماعية بإسبانيا، والذي شكل أعضاؤه الأركان الرئيسية للتجديد المسرحي الإسباني في النصف الثاني من القرن العشرين، ويقدم في أعماله مواقف يجد فيها الفرد نفسه في مواجهة مع مصيره المأساوي.

وكما في هذه المسرحية، التي تعتبر أحد الروائع العشر للأدب الإسباني في القرن العشرين، فإن العزلة التي وجدت الشخصيات نفسها فيها، وحالة الانتظار المستمر، ستظهر أحلك ما فيها من مشاعر ولكن أيضا ستظهر مشاعرها الأكثر إنسانية. لكن الالاف في الاختيار أن النص يعيش رهنه، وليس لحظة كتابته فقط، في تركيزه على الاهتمام بالإنسان وبمصانته وبكل العناصر التي تبني شخصيته وتوجه كينونته وتحدد مساراته في الحياة.

شخصيات "تعريف" (بوبرة)، والجندري I (لمغيظ)، والجندري 2 (حنطولا)، والجندري 3 (الحامق)، "مجموعة من الجنود محكوم عليهم بالإعدام نتيجة لسلوبهم المتعذر، يتم إرسالهم في مهمة انتحارية. المعاملة الاستبدادية "للعريف" دفع الجنود لقتله، ويموتون تتفكك المجموعة ويدب الخلاف بين أعضائها، والذين أصبحوا وحدهم بلا معالم. أحدهم ينتحر بينما الآخرون ينتظرون شن هجوم.. لكن لا شيء يحدث.. يتملكهم اليأس حيث يكتشفون في الأخير أنهم معزولون وعليهم مواجهة مصيرهم ونواتهم..". تكمن أهمية هذا العمل الفني في أن له علاقة كبيرة باللحظة الراهنة، حيث عالمنا اليوم متشخ وبعيش حالة صراع دمري لا يتوقف، وهو الأمر الذي يحفزنا على التفكير: من نحن؟ وماذا نفعل هنا؟ وما الذي نتعين علينا القيام به؟

يؤكد المسرحي عبد اللطيف الصافي، معد ومخرج العمل المسرحي "الشر جر"، بنوع "اشتغالي على هذا النص، تحديدا، انطلاقا من انشغالاتي الفكرية والجمالية السابقة، والتي تخفي على الاستمرار في البحث عن كل ما يمكن أن يجعل المسرح، بشكل عام، يخترق الثقافة الحسانية سواء عبر إدماج الثالوث المهيم عليها، والمتمثل في الموسيقى والحكاية والشعر، ومختلف التعبيرات التي تحفل بها ذاكرة الإنسان الصحراوي.. أو من خلال دراماتورجيا تستحضر المشترك الإنساني والتناسج الثقافي، والذي لا يلغي الخصوصيات المحلية في أبعادها الثقافية والنفسية والاجتماعية..". ووفق هذا المنحى، عمل المخرج الصافي على تكيف النص الدرامي المعد، وفق رؤية منفتحة على مختلف الأفكار التي ستولد عن النقاش بين كل مكونات العرض المسرحي: من ممثلين وتقنيين وأصدقاء ومواكبين لتجربة فرقة ادوار للمسرح الحر بكلميم.

في "الشر جر" تحضر اللهجة الحسانية، التي اجتهد فريق العمل في أن تكون واضحة وقريبة من الممثلين والجمهور على حد سواء، لكن التحدي الأكبر الذي واجهه تمثل في المعالجة الدرامية لمختلف المشاعر والعلاقات الإنسانية المكثفة، والبحث في الشكل الذي سيمكن من إيجاد التوليفة الناجعة بين الأضداد والتناقضات واستكشاف الفضاء التخيل والدقة في رسم حركة الجسد.

## معرض فني جماعي «متحدون في تنوعنا» بالدار البيضاء

الثقافي أنفا، بالدار البيضاء. هذه التظاهرة الفنية تهدف إلى إبراز أن "الفن يجمعنا" في إطار التنوع والاختلاف الذي يعيشه المجتمع المغربي وكذلك العالم. كما يمثل فرصة يجتمع فيها فنانون تشكيليون لتبادل التجارب المختلفة والمتنوعة لكل واحد منهم. المعرض يندرج ضمن الأنشطة الثقافية والفنية السنوية التي تنظمها جمعية ريشة وفن "PlumArt" والتي تروم تنشيط الحياة الثقافية سواء بالمركبات الثقافية أو بالفضاء العام وكذلك دعم دور الفن والثقافة في التنمية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

"متحدون في تنوعنا"، تحت هذا الشعار تنظم جمعية ريشة وفن "PlumArt" معرضا فنيا جماعيا ما بين 25 يناير و10 فبراير من هذه السنة بالمركز الثقافي أنفا بمدينة الدار البيضاء. يشارك في هذا المعرض سبعة فنانين وفنانات تشكيليين جلهم عصاميين، بينهم مغاربة وأجانب مقيمين في المغرب. المشاركون سيعرضون لوحات تشكيلية تختلف من حيث تقنياتها، دعامة الإشتغال عليها، الألوان والمواضيع والرؤى التشكيلية المختلفة. المعرض سيفتح يوم السبت 25 يناير 2025، على الساعة الخامسة بعد الزوال بقاعة العروض بالمركز





المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية ببركان  
إعلان عن بيع قضائي  
بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد:  
1266/2024  
لغائدة: بلشير حفيدة بنت  
العبد  
ينوب عنها الأستاذان  
قدوري وعمراني المحاميان  
ببركان  
ضد: بلشير عبد القادر  
ومن معه  
السكن بزقة الحوض رقم  
10 حي المستقبل طريق  
سيدي يحي وجدة  
بحضور: الخزيعة العامة

قباضة وجدة  
ليكن في علم العموم أنه  
سيتم في يوم 19 فبراير  
2025 على الساعة الثانية  
زوالا البيع بالمزاد العلني  
لاكثر وآخر مزاد ميسور  
للعقار الآتي بيانه: العقار  
موضوع الرسم العقاري عدد  
O/17971 الملك المسمى  
"ظهر الماجن" البالغ  
مساحته 2 هكتار 18 أ  
60 سنتار عبارة عن قطعة  
أرضية بورية تقع بمزارع  
أولاد علة جماعة تافوغالت  
قبيلة بني عتيق الجنوبيين.  
العقار خال من أي بناء أو  
أغراس تربته خصبة جيدة.  
حدد ثمن انطلاق عملية  
بيع العقار المذكور أعلاه في

مبلغ: 306.040,00 درهم  
(ثلاثمائة وستة آلاف  
وأربعون درهماً)، مع زيادة 3  
% لغائدة خزينة الدولة.  
يشترط ضمان الأداء  
وللمزيد من المعلومات  
والاطلاع على كئاش  
الشروط والتحملات يجب  
الاتصال بمكتب التنفيذات  
القضائية حيث يوجد الملف  
رهن إشارة العموم.  
ع.س.ن/070/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم  
اعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: 2024/م01  
جلسة عمومية

احتساب الضريبة على  
القيمة المضافة  
يجب أن يكون كل من  
محتوى و تقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابقا  
لمقتضيات المواد 30 الى  
34 من المرسوم رقم-431  
22-2 الصادر في 15 من  
شعبان 1444 (08 مارس  
2023) المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع اظرفتهم ،  
مقابل وصل، بمكتب الضبط  
بجماعة فضالات ،  
\* إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالاستلام إلى المكتب  
المذكور،  
\* إما تسليمها مباشرة  
لرئيس لجنة طلب العروض  
عند بداية الجلسة و قبل  
فتح الأظرفة.  
\* إما إيداعها بطريقة  
الالكترونية في بوابة  
الصفقات العمومية طبقا  
لمقتضيات المادة 9 من القرار

الوزير المنتدب لدى وزيرة  
الاقتصاد والمالية المكلف  
بالميزانية رقم 1962.23  
صادر في 4 دي الحجة 1444  
(23 يونيو 2023) يتعلق  
بتجديد المساطر والوثائق  
والمستندات المتعلقة  
بالصفقات العمومية من  
شعبان 1444 (08 مارس  
2023) المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع اظرفتهم ،  
مقابل وصل، بمكتب الضبط  
بجماعة فضالات ،  
\* إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالاستلام إلى المكتب  
المذكور،  
\* إما تسليمها مباشرة  
لرئيس لجنة طلب العروض  
عند بداية الجلسة و قبل  
فتح الأظرفة.  
\* إما إيداعها بطريقة  
الالكترونية في بوابة  
الصفقات العمومية طبقا  
لمقتضيات المادة 9 من القرار

يمكن سحب ملف طلب  
العروض الكترونيا من  
بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في الف وستمائة درهم  
(1600.00 درهم)  
التمن الافتتاحي المحدد  
من طرف صاحب المشروع  
قدره (80000.00) ثمانية  
الف درهم دون احتساب  
الضريبة على القيمة  
المضافة  
يجب أن يكون كل من  
محتوى و تقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابقا  
لمقتضيات المواد 30 الى  
34 من المرسوم رقم-431  
22-2 الصادر في 15 من  
شعبان 08 1444 مارس  
2023 المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع اظرفتهم، مقابل  
وصل، بمكتب الضبط  
بجماعة فضالات ،

إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالاستلام إلى المكتب  
المذكور،  
إما تسليمها مباشرة  
لرئيس لجنة طلب العروض  
عند بداية الجلسة و قبل  
فتح الأظرفة.  
إما إيداعها بطريقة  
الالكترونية في بوابة  
الصفقات العمومية طبقا  
لمقتضيات المادة 9 من القرار  
لوزير المنتدب لدى وزيرة  
الاقتصاد والمالية المكلف  
بالميزانية رقم 1962.23  
صادر في 4 دي الحجة 1444  
(23 يونيو 2023) يتعلق  
بتجديد المساطر والوثائق  
والمستندات المتعلقة  
بالصفقات العمومية من  
شعبان 08 1444 مارس  
2023 المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع اظرفتهم، مقابل  
وصل، بمكتب الضبط  
بجماعة فضالات ،  
ع.س.ن/4308/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
بمكتب الضبط  
بجماعة تافوغالت

جلسة عمومية رقم 2025/02 اعلان عن طلب عروض وتشي مشروع

في يوم الخميس 20 فبراير 2025 سيتم في قاعة الاجتماعات الثالثة بمقر جماعة اولاد رحمون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الأمان وظي مفتوح على الشكل التالي :

رقم طلب العروض	الساعة	الموضوع	القيمة التقديرية للتأهيل بالدرهم	الضمان الموقت
02	الساعة العاشرة عشر صباحا	أنشاء بناء مرفق صحي للتعليم الأولي بدوار العراشة (بمدرسة امهولة 2) بجماعة الترابية اولاد رحمون بقليم الجديدة.	26 342.64	بالأرقام بالبراهم 500.00 درهم

بمعل طلب العروض الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية  
www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يتم سحب ووضع ملفات المتنافسين الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
طبقا لأحكام المادتين 9 و 30 من القرار 23-1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بإضفاء الطابع الإداري على إجراءات الوثائق و المستندات بالصفقات العمومية.  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 و المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين رقم 10 و 11 من نظام الاستشارة لطلب العروض.  
ع.س.ن/071/إ.د

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري  
يصرح السيد محمد بكاري بن عبد الله الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F823669، أنه ضاع منه نظير الرسم العقاري عدد 02/88999 للملك المسمى "دوحي 2" الكائن بوجدة المتكون من أرض بها بناية سفلى وطابق أول، وهو في اسمه مناصفة مع السيدة سارة اليعقوبي بنت عبد السلام.  
ع.س.ن/069/إ.د

Royaume du Maroc  
Ministère de la Santé et de la Protection sociale  
المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat-Salé-Kénitra  
المنطقة الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الكنيطرة  
Service des Ressources Humaines et du Contentieux  
مصلحة الموارد البشرية والشراعات

إعلان  
تنظم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الكنيطرة يوم الأحد 16 فبراير 2025، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة لتوظيف مساعدين تقنيين من الدرجة الثانية.  
مركز المباراة:  
تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إمامة أم كلثوم الرباط.  
عدد المناصب المفتوحة:  
يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في أربعين (40) منصبا موزعة كالتالي:

مساعدين معالج أو مساعدين في العلاج	مساعدين في رعاية الرضع والأطفال	مساعدين في رعاية وطب الشيخوخة
عشرون (20) منصبا	عشرة (10) مناصب	عشرة (10) مناصب

ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأفة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.  
شروط الترشح:  
تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، الحاصلين على شهادة التأهيل المهني المسلمة من طرف المؤسسات المؤهلة لتسليم هذه الشهادة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987)، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المعددة قانديا طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.  
طريقة الترشح:  
يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:  
1. التسجيل في الموقع الإلكتروني:  
يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة، والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وإرفاقه في ملف الترشح.  
2. إيداع ملف الترشح:  
تودع ملفات الترشح وجوبا على البرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma. ويعتبر يوم الأحد 09 فبراير 2025، على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشح، وكل ملف ترشح يتم إدراجه بعد ذلك على البرمجة الإلكترونية يعتبر لائما.  
3. لوائح المترشحين للمسؤولين لاجتياز المباراة:  
تنشر لوائح المترشحين للمسؤولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma. وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.  
• يعتبر لا غيا كل ملف ترشح ناقصه إحدى الوثائق المطلوبة؛  
• يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل؛  
• يعتبر لا غيا كل ملف ترشح يودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛  
• تحدد لوائح الناجحين مرتين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتباري في شأنها؛  
• يعين المترشحين الناجحين حسب الاستحقاق بالنفوذ التراتبي بالمديرية الجهوية للصحة بجهة الرباط سلا الكنيطرة.  
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا الكنيطرة، زقة الزينة، سكتور 20، حي الرياض، الرباط  
ع.س.ن/005/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم قلعة السراغنة  
جماعة قلعة السراغنة  
مديرية المصالح  
القسم الإداري، الاقتصادي والمالي  
مصلحة الموارد المالية  
مكتب وكالة المدخلات

إعلان عن طلب عروض أمان مفتوحة  
جلسة عمومية رقم 2025/02  
لكراء مرفق نقل اللحوم والأحشاء عن الفترة الممتدة  
من 2025-03-01 إلى غاية 2027/12/31.

في يوم الخميس 20 فبراير 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر جماعة قلعة السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان مفتوحة من أجل كراء المرفق الجماعي الآلي :

- نقل اللحوم والأحشاء . عن الفترة الممتدة من 2025-03-01 إلى غاية 2027/12/31.
- ويجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا للمقتضيات المرسوم عدد2.22.431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية .
- ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بمصلحة الموارد المالية.  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة  
- إما تسليمها لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل الشروع في فتح الأظرفة.  
- إما وضع الملفات الكترونيا ببوابة الصفقات العمومية  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي كما يلي:  
1- الملف الإداري  
- تصريح بالشرف مصادق عليه .  
- أصل وصل الضمانة المؤقتة أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.  
- نسخة مشهود بمطابقتها لأصل انقافية تأسيس التجمع بالنسبة للتجمعات.  
- الوثائق أو الوثيقة المثبتة للصلحيات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم الشخص المعنوي.  
- نسخة مطابقة للوكالة مصادق عليها عندما يتصرف باسم شخص ذاتي.  
- مستخرج من النظام الأساسي للشركة عندما يتصرف باسم شخص اعتباري.  
- شهادة أو نسخة مشهود بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة تثبت أن المترشح في وضعية جيبانية قانونية ويجب أن توضح النشاط الذي تم بمقتضاه فرض الضريبة على المترشح.  
- شهادة أو نسخة مشهود بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المترشح في وضعية قانونية اتجاه هذه المؤسسة الضمانية في على الشكل التالي:

المرفق	التمن الافتتاحي بالدرهم	الضمانة المؤقتة	الضمانة النهائية
نقل اللحوم والأحشاء	60.000,00	20.000,00 درهم	20.000,00 درهم

2) الملف التقني:  
- مذكرة تبين الوسائل البشرية التي يتوفر عليها المترشح.  
- التزام بنظافة مرافق المجزة الجماعية موقع ومصادق عليه وفق نموذج تعدده السلطة المختصة.  
- الشهادة أو المستندات التي تثبت تجربة المترشح في ميدان كراء المرافق الجماعية المماثلة.  
3- الملف الإضافي:  
- نظير من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المترشح ومصحح الإضاء.  
4- العرض المالي:  
- عقد الالتزام الذي يحتوي على العرض المالي السنوي المقترح من طرف المترشح.  
- شيك مضمون في اسم الخازن الإقليمي بمبلغ الاستغلال السنوي والمحدد في العرض المالي.  
ملحوظة:- للمترشح من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة الموارد المالية بجماعة قلعة السراغنة أو نقل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات الجماعية بالعنوان الإلكتروني التالي:  
<http://www.marchespublics.gov.ma>  
ع.س.ن/068/إ.د

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة اونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الهاتف: 0539.94.31.07  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سليليك رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الهاتف: 0535.40.23.59  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية  
للمصاحفة المكتوبة  
ع.ج.ن 022 - 05  
سبريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور  
جليل - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الرقطني الطابق الثاني  
شارع الرقطني  
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار  
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00-خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10- الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80- الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباش  
- عبد النبي الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- عماد عادل  
- حفيدة الفارسي  
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمرين جلون 1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب







# كرة القدم النسوية تنهي موسمها في العاشر من ماي المقبل



وذكر البلاغ أن العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية، قدمت اقتراحا للجنة المناقشات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بهم برمجة الأرواح المتبقية لكأس العرش للموسم الرياضي 2023 - 2024. وتابع المصدر ذاته، أن رئيسة العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية، خديجة إلّا، دعت إلى التحضير لانعقاد الجمع العام العادي للعصبة يوم الخميس 13 مارس 2025.

القسم الوطني الاحترافي الثاني بين المحتلين للرتبة الأولى في مجموعتي الشمال والجنوب. وقرر المكتب الإداري توقيف برمجة البطولة الوطنية لآل من 17 سنة طيلة شهر رمضان المبارك، على أن يتم إجراء الدور الربع النهائي يومي 05 - 06 أبريل المقبل (نهاب)، و12 - 13 أبريل (إياب)، فيما تمت برمجة الدور النصف النهائي يوم 20 أبريل والمباراة النهائية في 27 من الشهر نفسه.

قرر المكتب الإداري للعصبة الوطنية لكرة القدم النسوية، إجراء الجولة الأخيرة من البطولة الوطنية الاحترافية النسوية بسميتها الأولى والثاني في العاشر من ماي المقبل، وذلك لفحص المجال أمام المنتخب النسوي للاستعداد لنهايات كأس إفريقيا للأمم، المقرر إقامتها في المغرب شهر يوليوز 2025. وأوضح بلاغ بشرة الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يوم الخميس، أن



السبت/الأحد 26/25 يناير 2025 الموافق لـ 25/24 رجب 1446 العدد 13.947

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

وداد فاس يتخلى عن مدربه

خالد الطويل

عقد المكتب الإداري للشركة الرياضية للوداد الرياضي الفاسي اجتماعا مع أعضاء المكتب المسير للجمعية، أول أمس الخميس، بمقر النادي بحضور المدرب عز الدين بوزرعة، الذي قاد الفريق طيلة فترة الذهاب. وخصص الاجتماع لندرس وضعية الفريق والمستوى الذي ظهر به في الشطر الأول من مرحلة الذهاب، حيث يرى بعض المسؤولين أن اللاعبين لم يستفيدوا جيدا من الحصص التدريبية، بل الأكثر من ذلك - حسب مصدر حضر الاجتماع - أن تغييرات المدرب كانت دائما غير صائبة. وفي الوقت الذي تقدم المدرب بوزرعة بتقرير مفصل عن ظروف الاستعدادات ومستوى اللاعبين والناتج التي حققها الفريق، واعتبرا جد إيجابية مقارنة بالعبء من الأندية، وفي مقدمتهم مولودية وجدة، أولمبيك خريبكة، النادي القنيطري وغيرها، كما اعتبر المدرب عز الدين بوزرعة أن الوداد الفاسي لم يجمع منذ عدة مواسم على 19 نقطة في مرحلة الذهاب.

وفي ختام الاجتماع، تم الاتفاق مع المدرب على فسخ العقد بالتراضي، بعدما تم تمكين المدرب من راتب أربعة أشهر كانت في ذمة المكتب المسير، إضافة إلى بعض المنح مع تمكينه من اجرة شهرين كشرط جزائي تعويضا عن فك الارتباط دون اللجوء إلى لجنة النزاعات.

وفي الأقف يبقى المدرب السابق للنادي المكناسي، الذي حقق الصعود مع ممثل العاصمة الإسماعيلية، هو المرشح الأول لتدريب الواف في مرحلة الإياب، برهان البحث عن إحدى بطاقتي الصعود المبشر أو خوض مرحلة السد. وفي المقابل، أكدت مصادر مقربة من الفريق أن شكيب جبار، الأقرب لقيادة الوداد الفاسي.

### سنة مغاربية محترفين بالخليج ينافسون على طواف الشارقة الدولي للدراجات

يشترك المنتخب الوطني المغربي للدراجات في منافسات السنة العاشرة من طواف الشارقة الدولي بالإمارات العربية المتحدة الذي سيقام من 24 إلى 28 يناير الجاري. وتضم تشكيلة الفريق الوطني نخبة الدراجين المغاربة المحترفين بالخليج العربي، ويتعلق الأمر بكل من محسن الكورجي (نادي العدالة السعودي)، أسامة خافي (نادي القادسية السعودي)، عادل العرابوي (نادي العلاء السعودي)، صلاح الدين لمرآوني (نادي الشباب السعودي)، يوسف بدادو (نادي السلام السعودي) وسليمان منوال (نادي ياسي بإمارة أبو ظبي).

ويتولى تاطير العناصر الوطنية المدرب الوطني محسن لحياسيني، الفائز بطواف المغرب عام 2011.

### أولمبياد المعادن أيام 7 و8 و9 فبراير المقبل



تحتضن المدرسة الوطنية العليا للمعادن بالرياض أيام 7 و8 و9 فبراير المقبل، حدثها السنوي الرئيسي «أولمبياد المعادن»، تحت شعار: «رؤية جديدة لكأس الأمم الإفريقية 2025: الذكاء الاصطناعي كرافعة للتجاوز التكتيكي في كرة القدم الإفريقية»، بمشاركة خبراء في هذا المجال، سيعرضون رؤاهم حول تأثير الذكاء الاصطناعي في الرياضة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. ومن المنتظر أن تستقطب دورة هذه السنة أكثر من 8000 طالب من المغرب وبعض الدول الأوروبية والإفريقية. وحسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، فإن هذه الدورة ستكون واعدة بالأنشطة والأحداث الرياضية، وستستقطب تغطية إعلامية مهمة.

### الرابطة البيضاء لكرة اليد تفقد أحد مؤسسيها

انتقل إلى عفو الله ورحمته الأستاذ مصطفى ارادي، أحد أبناء حي درب غلف، والذي يعد من مؤسسي نادي الرابطة البيضاء البيضاء لكرة اليد، الذي شغل به منصب الكاتب العام، كما شغل منصب الكاتب العام لفريق نجم الشباب الرياضي لكرة القدم والعب القوي. ووري جثمان الفقيد بمقبرة الرحمة، بحضور الأصدقاء ومعارف المرجوم وأفراد عائلته. وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم باحر التعازي وأصدق عبارات المواساة لأفراد أسرته، وعائلته الرياضية، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، ويسكن الفقيد فسيح الجنان. إنا لله وإنا إليه راجعون.



الرجاء يفلت من كيمن اتحاد طنجة

واختتم: «يعيش اللاعبون تحت ضغوط كبيرة وهذا يؤثر على أدائهم، نعمل على تحسين المستوى الحالي، ولكن علينا جميعا دعم الفريق لتحقيق نتائج إيجابية في المستقبل». وبدوره تعادل نهضة بركان مع ضيفه أولمبيك أسفي، بنتيجة 2 - 2، مساء الخميس بالملاعب البلدي لبركان. وأنهى نهضة بركان، الشوط الأول، متقدما بهدف سجله البوركيبياتي إيسوفو دايو في الدقيقة 33 من ضربة جزاء. وفي الشوط الثاني، أضاف ياسين البحيري، الهدف الثاني للنهضة في الدقيقة 73. وارتزع أولمبيك أسفي، نقطة التعادل، بهدفين أحرزهما اللاعب المالي ديارا عبدولاي في الدقيقتين 76 و(90+3).

وظل نهضة بركان بهذا التعادل في قمة الترتيب برصيد 40 نقطة من 17 مباراة، متبوعا بنهضة الزمامرة (37 نقطة) من 19 مباراة. ولكن كسر هذا التعادل، سلسلة من 4 انتصارات متتالية للفريقين، حيث ظل أولمبيك أسفي في المركز السابع برصيد 28 نقطة. وبالملاعب الشرقي بمكناس، تعادل الكويم مع ضيفه الجيش الملكي بهدفين لمثلهما.

موقفها من مشاركة اللاعبين الجدد. ويؤسس الفريق الأخضر اعتراضه على قرار مماثل صدر عن العصبة نفسها خلال مرحلة الذهاب، بعدما رفضت الترخيص للاعبين الجدد الدفاع عن القميص الأخضر أمام اتحاد طنجة. وبهذا التعادل، وهو السادس له هذا الموسم مقابل ستة انتصارات وخمس هزائم، يرتفع رصيد الرجاء إلى 24 نقطة، يحتل بها المركز الثامن في الترتيب، متقدما بنقطة واحدة عن اتحاد طنجة، صاحب المرتبة التاسعة.

ويرى مدرب الرجاء، حفيظ عبد الصادق، أن فريقه لم يقدم الأداء المطلوب في هذه المواجهة، مشيرا في الندوة الصحافية، التي أعقبت المباراة، إلى أنه كان يعلم «أن المباراة لن تكون سهلة، خاصة أن اتحاد طنجة حقق نتائج إيجابية مؤخرا»، مضيفا «حاولنا تحذير اللاعبين من التهاون، وأكدنا على ضرورة اللعب بجدية وبذل الجهد، لكننا لم نكن في أفضل حالاتنا». وتابع: «هناك مشاكل واضحة في وسط الملعب والانسجام بين اللاعبين، ما أثر على تحكمننا في الكرة وصنع الفرص، رغم ذلك أظهرت التغييرات بعض التحسن، لكننا ما زلنا بحاجة إلى العمل بجد لتجاوز هذه المرحلة».

## الجيش الملكي ونهضة بركان يكتفيان بتعادل غير مفيد

# الرجاء يبحث عن هزيمة اتحاد طنجة بالقلم بعدما أهدر الفرصة بالميدان

### الاتحاد الاشتراكي

تفادى فريق الرجاء الرياضي تعثر آخر في الدوري الاحترافي، وحقق تعادلا بطعم الهزيمة أمام اتحاد طنجة، مساء أول أمس الخميس بملعب العربي الزاوي، في لقاء مؤجل عن الجولة 17 من الدوري الاحترافي الأول. وانتظر الفريق الأخضر حتى الدقيقة الرابعة من الوقت ببل الضائع (4+90)، ليسجل هدف التعادل عن طريق الظهير الأيمن عبد الكريم باعدي، بعدما كان متاخرا في النتيجة بهدف زكرياء بقال في منذ الدقيقة 72.

وتتميز هذه المواجهة باعتراض تقني تقدم به عميد الرجاء، عبد الله خفيفي، على مشاركة الحارس أمين الوعد واللاعبين النعمة البلاي والودغيري بلال ومحسن متولي وهيثم البهجة، معتبرا أنهم غير مؤهلين لخوض هذه المواجهة، التي كانت مبرمجة قبل تاهليلهم من طرف إدارة الفريق الطنجري، التي نجحت قبل أيام في رفع المنع من التعادلات الذي مفروض عليها منذ فترة الانتقالات الصيفية. وكان فريق اتحاد طنجة قد راسل العصبة الاحترافية قبل خوض المواجهة من أجل معرفة

## صدام قوي بين فارسي الرقراق والبوغاز في أولى دورات إياب بطولة كرة السلة



قطار بطولة كرة السلة يستأنف مشواره

ويفتح فريق الجيش الملكي، الذي قدم عرضا محترمة، محطة الإياب باستضافة الكوكب المراكشي،

كثيرا ماصنعوا المفاجأة، وبصموا على عروض شيقة.

بعد استراحة أسبوعين، تستأنف بطولة القسم الوطني الممتاز لكرة السلة، بإجراء مباريات الدورة الأولى من مرحلة الإياب، والتي تحمل مواجهة قوية تجمع جمعية سلا باتحاد طنجة، نظرا لتوقيع الفريقين معا في المراكز الأولى، وبالتالي ستكون قاعة البوعزاوي بسلا قبلة لجمهور غير ومتعطف للفرجة والمتعة...

وسيدا اتحاد الفتح الرياضي، الذي أزعج الجميع، مرحلة الإياب برحلة نحو طنجة لملافاة المجد. فإبناء المدرب الكفء سعيد البوزيدي دائما متطلعون للفرز، ومجد طنجة حتى الآن ما زال يبحث عن نفسه، فهل تستمر فتوحات الفتح بإضافة فوز جديد؟ أم أن أبناء طنجة لهم رأي آخر؟ وبمدينة طانطان، يواجه شباب الوطنية المغرب الرياضي الفاسي، حيث سيبحث عن محو الصورة الهامة التي ظهر بها في مرحلة الذهاب، والبصم على انطلاقته جد موفقة أمام أبناء العاصمة العلمية. لكن السؤال المطروح هو هل بمقدور المغرب الفاسي العودة إلى الأضواء بعد نهاب مضطرب ونتائج متذبذبة؟ أم أن شباب الوطنية قادر على الانتفاضة من جديد؟

وستكون القاعة المغطاة بالصورة فضاء لمواجهة شيقة بين الأمل الرياضي الصوري، الذي يحاول التأقلم مع اندية الصفوة وليكسوس العرائش، الذي استعاد عافيته. اللقاء فرصة لأبناء الصويرة من أجل تحقيق الفوز، لكن أبناء العرائش



# الاتحاد

## الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

jaridati@gmail.com

## العثور على تمثال أثري «قرب صناديق قمامة» في اليونان

أعلنت الشرطة اليونانية، الأربعاء، أنها فتحت تحقيقاً بشأن تمثال عثر عليه شخص داخل كيس بلاستيكي أسود «قرب صناديق قمامة» في أحد شوارع تيسالونيك، ثاني كبرى مدن اليونان (شمال). وفتحت إدارة مكافحة الجريمة المنظمة «تحقيقاً أولياً، بعد أن ذهب رجل يبلغ 32 عاماً إلى الشرطة لتسليم تمثال قال إنه عثر عليه داخل كيس أسود قرب صناديق قمامة»، بحسب بيان للشرطة.

ووفق التقديرات الأولية لمصلحة الآثار، فإن هذا التمثال الرخامي بدون رأس والذي يبلغ طوله 80×25 سنتيمتراً يعود إلى «الفترة الهلنستية» (31-323 قبل الميلاد)، حسب المصدر نفسه. وأشارت الشرطة في بيانها إلى أن التمثال سيُنقل إلى إدارة التحقيقات الجنائية في شمال اليونان للفحص المخبري، ومن ثم إلى هيئة الآثار للتقييم والحفظ.

وتزخر اليونان بالقطع الأثرية بفضل تاريخها الضارب في القدم، ولكنها تعاني من شبكات الاتجار بالآثار. كذلك، يجري الكشف عن الكثير من القطع الأثرية المتنوعة في أحيان كثيرة في مختلف أنحاء البلاد أثناء أعمال شق الطرق أو في مواقع البناء. وفي ديسمبر الماضي، اكتشف عمال بناء يركبون أنابيب غاز طبيعي بالقرب من أثينا تمثالاً من العصر الروماني للإله اليوناني هيرميس مدفوناً في حفرة مطبنة بالطوب قرب معلم أركوبوليس التاريخي، وفقاً لـ«غريك سيتي تايمز».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، كشفت سلطات سالونيك عن مجموعة من الآثار التي جرى العثور عليها خلال عقود من أعمال بناء شبكة مترو المدينة، التي افتتحت رسمياً في نوفمبر. وشملت الاكتشافات الرئيسية شارعاً مرصوفاً بالرخام يعود إلى العصر الروماني وعشرات الآلاف من القطع الأثرية التي تعود إلى الفترات اليونانية والبيزنطية والعثمانية، وفقاً لـ«سي بي سي نيوز». تعرض هذه القطع الآن في محطات المترو، بحسب التقرير.



## انجازات وابتكارات ميزت 2024

مثل هذا الأداء إلى مساحات أكبر تحدياً كبيراً.

انسولين رخيص الثمن

في الوقت الذي يكافح فيه الكثير من الناس من أجل تحمل تكاليف الأدوية التي يحتاجونها لعلاج مرض السكري، تعمل شركة «أريبو» الناشئة في هيوستن على إنتاج نسخة مقلدة من الأنسولين بأسعار معقولة. وتقول الشركة: إن الأنسولين الذي تنتجه مشابه من الرؤية الهيكلية والوظيفية للدواء المعروف، وستنتقل الشركة الآن إلى مرحلة الاختبارات السريرية.

زراعة شبكة العين لاستعادة البصر لدى المكفوفين

تقوم شركة ساينس كوربوريشن، وهي شركة متخصصة في مجال الربط بين الدماغ والحاسوب، بتطوير غرسة تجريبية للعين لاستعادة البصر. وقد تمكن بعض المشاركين في التجربة السريرية من الرؤية بشكل جيد بما يكفي للقراءة، أو حل الكلمات المتقاطعة رغم أنهم مكفوفون.

حبة دواء واقية من داء ليم

تعمل شركة تارسوس للأدوية على تطوير حبة دواء يمكن أن تحمي من داء ليم المنقول بالقراد. وقد أعلنت الشركة المتخصصة في التكنولوجيا الحيوية عن نتائج تجريبية صغيرة في مرحلة مبكرة، أظهرت أن تناول الدواء يمكن أن يقلل القراد بعد 24 ساعة، مع استمرار تأثيره لمدة تصل إلى 30 يوماً.

أدوية إنقاص الوزن أظهرت فعالية ضد عدد من الأمراض

يبدو أن عقاقير أوزمبيك وزيباوند وغيرها من أدوية إنقاص الوزن تعزز صحة القلب وتحمي الكلى وتحسن من انقطاع النفس في أثناء النوم، وتقلل من خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان المرتبطة بالسمنة. وقد أدرجت دراسات حديثة أيضاً إلى قدرتها على علاج الازدحام، وحتى إبطاء التدهور المعرفي الذي يصاحب الخرف.

مبيعات السيارات الكهربائية العالمية ترتفع بقوة

شهد شهر نوفمبر 2024 بيع أكبر عدد من السيارات الكهربائية في جميع أنحاء العالم في شهر واحد على الإطلاق (1.8 مليون سيارة). وعلى الصعيد العالمي، بلغ النمو السنوي للمركبات الكهربائية في 2024 حوالي 25 بالمئة، وفقاً لشركة روموشن للاستشارات.

علماء الوراثة يحلون لغز اللون البرتقالي لدى بعض القطط

توصلت دراسات مستقلة أجراها باحثون أمريكيون ويابانيون إلى إجابة السؤال المحير عن سبب اللون البرتقالي لدى بعض القطط: حيث انضغ أن السبب هو متغير جيني في كروموسوم «إكس».

أكبر سفينة شحن شراعية في العالم تعبر المحيط الأطلسي بنجاح

غادرت سفينة أنيموس التي تعمل بطاقة الرياح ميناء لوهافر الفرنسي في 16 غشت، ووصلت إلى نيويورك في 3 سبتمبر. بعد أن حملت 1200 طن من البضائع عبر المحيط الأطلسي. وسافرت السفينة الشراعية بسرعة 10 عقد في المتوسط -أي أبطأ من السفن التي تعمل بالوقود الأحفوري التي يتراوح متوسط سرعتها بين 14 و25 عقدة- لكن الرحلة تجنبت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي 150 ألف طن متري.

أحد أندر القطط في العالم لم يعد مهدداً بالانقراض

لم يعد الوشق الإيبيري، وهو أحد أندر أنواع القطط في العالم، مصفواً ضمن الحيوانات المهددة بالانقراض. يُعتقد أن هناك الآن أكثر من 2000 من هذه القطط البرية في جميع أنحاء إسبانيا والبرتغال.

بطاريات المركبات الكهربائية تدوم لفترة أطول

يعتقد أغلب الناس أن عمر بطاريات السيارات الكهربائية أقصر من عمر محركات الاحتراق الداخلي، لكن بعض بطاريات السيارات الكهربائية أصبحت تدوم لفترة أطول. عادة ما يغطي ضمان بطاريات السيارات الكهربائية 8 سنوات، ولكن يبدو أنها ستدوم مستقبلاً حتى 20 سنة.

سماعات «إيربودز» مساعدة للسمع

عندما أصدرت أبل تحديثاً برمجياً يجعل سماعات الأذن «إيربودز برو 2» تعمل كسماعات مساعدة سمعية، سارع ريدوك جيايسما لشراؤها من أجل جنته، لكنه اكتشف أن تلك الميزة لا تعمل في الهند. قام الشاب الهندي مع اثنين من أصدقائه بالعمل على ابتكار جهاز محلي الصنع للتخلص من قيود الموقع الجغرافي.

نشر موقع «وايرد» تقريراً يسلط الضوء على أبرز الإنجازات والتطورات، التي جعلت العالم مكاناً أفضل خلال سنة 2024.

وقال الموقع في هذا التقرير، إن سنة 2024 بدت في بعض الأحيان كأنها حلقة مفرغة من المشاكل والأزمات، ومنها أزمة المناخ ونتيجة الانتخابات الأمريكية التي تنبئ بالنسبة لكثيرين بربيع سنوات من الفوضى والاضطهاد، والحروب والصراعات التي تعصف بالمدنيين في جميع أنحاء العالم.

ولكن في خضم هذا الظلام، كان هناك بعض الأمل؛ فقد خطا العلماء خطوات كبيرة في التصدي لبعض أكبر المشاكل الصحية التي تواجهها البشرية، وتواصلت جهود مكافحة تغير المناخ.

وفيما يلي أبرز الإنجازات العلمية والأحداث المضيئة التي شهدتها العالم في 2024 وفقاً للموقع:

بدء التطعيم الروتيني ضد الملاريا في مرحلة الطفولة

اثبتت الملاريا أنها عو شديد للبشر، فقد بدأ السعي لإنتاج لقاح ضدها منذ أكثر من قرن من الزمان، ويتوفر حالياً للقاحان. في أوائل سنة 2024، بدأت في الكاميرون أول حملة تطعيم روتينية في العالم ضد الملاريا. يقلل هذا المرض أكثر من نصف مليون شخص في جميع أنحاء العالم كل سنة، ويمكن أن تكون هذه نقطة البداية لخفض هذا العدد بشكل كبير.

جمع أولى الصخور من الجانب البعيد من القمر

في مايو، بدأت بعثة تشانغ-6 الصينية رحلتها إلى الجانب البعيد من القمر، وعندما عادت إلى الأرض في 25 يونيو، كانت تحمل ما يقرب من كيلوغرامين من العينات الصخرية من الجانب المظلم من القمر. ويأمل الباحثون أن تساعد هذه العينات في الكشف عن كيفية تطور القمر والكواكب الأخرى.

مركبة سبيس إكس تنجز هبوطاً عمودياً مذهلاً

بالذهاب للمريخ هذه، فقد أكمل برنامج «ستارسب» عدداً من الرحلات التجريبية، وكان أكثرها لغزاً للنظر، هو إطلاق المركبة العملاقة وعودة معززها إلى برج الإطلاق وهبوطه بنجاح، فيما يمكن اعتباره إنجازاً غير مسبق في تاريخ السفر بين الكواكب.

المدنيين شاهدين الشفق القطبي الشمالي لأول مرة

نحن الآن قريبون من الذروة الشمسية، وهي ذروة دورة نشاط الشمس، التي تستمر 11 سنة وتسبب انبعاث موجات كبيرة من الجسيمات المشحونة، تسبب هذه الجسيمات في ظهور الشفق الشمسي عند وصولها للأرض، وتؤدي الموجات الأكبر إلى ظهور الشفق الشمالي والجنوبي على خطوط العرض البعيدة عن قطبي كوكبنا، ومع عدم وصول الذروة الشمسية القصوى حتى منتصف السنة المقبلة، يمكننا أن نرى المزيد من الشفق القطبي الزاهي والواسع الانتشار.

لقاحات فيروس نقص المناعة البشرية

كان عدم وجود لقاح لفيروس نقص المناعة البشرية أحد الأسباب التي جعلته يشكل تهديداً كبيراً، ورغم أن صناعة اللقاح لا تزال أمراً صعباً للغاية، لكن الباحثين نجحوا أخيراً في استخدام لقاح تجريبي لتخفيف الأجسام المضادة ضد العديد من أشكال الفيروس، مما يمهد الطريق أمام ابتكار لقاح فعال.

اكتشاف مدينة المايا المفقودة

اكتشف علماء الآثار في 2024 مدينة قديمة مفقودة من مدن المايا، ووجدوا هياكل ضخمة مثل الأهرامات والساحات. يُعتقد أن المدينة التي أُطلق عليها اسم فاليريانا قد تأسست قبل سنة 150 ميلادية.

المملكة المتحدة تطلق آخر محطة تعمل بالفحم

لأول مرة منذ سنة 1882، لم يعد لدى المملكة المتحدة محطات طاقة تعمل بالفحم، لتصبح أول دولة في مجموعة السبع تستغني تماماً عن طاقة الفحم، وتهدف الحكومة البريطانية للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول 2050.

الطاحات شمسية جديدة حملت الأرقام القياسية لإنتاج الكهرباء  
وصلت الواح تجريبية تجمع بين السيليكون ومادة بيروفسكايت الرقم القياسي في كفاءة تحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء، حيث أنتجت كهرباء بنسبة 60 بالمئة أكثر من الألواح الشمسية التقليدية. لكن هذه الألواح صغيرة وتُصنع حالياً في المختبرات، ويبقى تطوير

## نيجيريا ملاذ أمن لشبكات الاحتيال العاطفي عبر الإنترنت



1.73 مليون دولار تعويضاً لضحيتين من ضحايا الاحتيال.

وقال خبير الجرائم الإلكترونية، تيموثي أفيلي، لـ«فرانس برس»، إن الذكاء الاصطناعي يشكل «أداة جديدة لجريمة قديمة»، وأشار إلى أن «استخدام الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق» من شأنه أن «يمحو التقدم الهائل الذي حققنا فيه». ولفت أيضاً نقاط الضعف في نيجيريا في أنظمة الأمن السيبراني وتحدثها «مكاناً مريحاً لإنشاء مراكز عملياتها». ولفت أويوالي إلى أن الوكالة مستعدة للتصدي لجميع الجرائم الناشئة، بما يشمل تلك القائمة على الذكاء الاصطناعي.

وفي يوليو الماضي، حذفت «ميتا»، الشركة الأم لـ«إنستغرام» و«فيسبوك»، 63 ألف حساب على «إنستغرام» مرتبطة بعمليات احتيال وإبتزاز جنسي في نيجيريا. في حالات الإبتزاز الجنسي، يُقنع الشباب أو المراهقون بإرسال صور فاضحة إلى محتالين يتظاهرون بأنهم نساء شابات، ليعمدوا بعد ذلك إلى إبتزازهم بها. بعد شهرين تقريباً من قرار «ميتا»، حُكم على شقيقين نيجيريين، هما صموئيل وسامسون أوجوشي (24 عاماً و21 عاماً)، بالسجن 210 أشهر لكل منهما لإدانتهما بممارسة «الاستغلال الجنسي والإبتزاز في حق أكثر من مائة ضحية»، بما في ذلك 11 قاصراً.

والشهر الماضي، قالت لجنة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية إنها ألقت القبض على 792 مشتبهاً فيهم بعملية واحدة في منطقة جزيرة فيكتوريا الغربية في لاغوس، العاصمة التجارية لنيجيريا. وأوضحت الوكالة أن 192 على الأقل من المشتبه فيهم من الرعايا الأجانب، بينهم 148 صينياً. وقال الناطق باسم لجنة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية إن العصابات الأجنبية جذبت شركاء نيجيريين للبحث عن ضحايا عبر الإنترنت من خلال التصيد الاحتمالي، مستهدفة بشكل رئيسي الأميركيين والكنديين والمكسيكيين والأوروبيين.

توجه امرأة فرنسية وقعت ضحية محتالين أوهموها بأنهم الممثل الأمريكي براد بيت شكوكها نحو نيجيريا، وهي دولة في غرب أفريقيا تُعرف بـ«أيوها» الكثير من المظلومين في عمليات الاحتيال عبر الإنترنت. وغالباً ما يؤتى على ذكر هذه الدولة الأكثر سكاناً في أفريقيا منذ سنوات بوصفها ملاذاً لمرتكبي عمليات النصب عبر الإنترنت، خصوصاً في ما يتعلق بعمليات «الاحتيال العاطفي». ويُعرف هؤلاء في اللغة العامية المحلية باسم Yahoo Boys (فتيان ياهو). وقد زاد تأثير المحتالين عبر الإنترنت في الثقافة الشعبية منذ إصدار نجم موسيقى الأفروبيت، أولو ماينتان، أغنية Yahooze عام 2007.

وهي تمدح هؤلاء المحتالين الافتراضيين. كما حظيت أغنيات نيجيرية كثيرة تتطرق إلى المحتالين الإلكترونيين، المعروفين أيضاً محلياً باسم «419»، في إشارة إلى قانون العقوبات النيجيري المتعلق بالاحتيال، بشعبية كبيرة.

لكن قضية المرأة الفرنسية التي تصدّرت عناوين الأخبار، تبيّن لجوء المحتالين النيجيريين إلى تقنيات جديدة لخداع ضحاياهم. وخدع المحتالون الضحية التي عرّفت عنها قناة TF1 الفرنسية باسم أن (53 عاماً)، وأوهموها بأنها نسجت علاقة عاطفية مع النجم الهوليوودي البالغ 61 عاماً، باستخدام صور ولدها الذكاء الاصطناعي. وبدأ «اصطدام» أن في هذه العملية الاحتمالية عبر «إنستغرام» من جانب شخص ادعى أنه والد براد بيت، بعدما شاركت صوراً لها وهي تتزلج في الجبال الفرنسية. وزعم المحتالون أن الممثل كان في حاجة ماسة إلى المال لدفع تكاليف علاج الكلى، قائلين إن حساباته المصرفية مجمدة بسبب إجراءات الطلاق المستمرة مع زوجته السابقة انجلينا جولي. وبحسب محامية أن، لورين هانا، فقد خسرت ممتلكاتها 830 ألف يورو (850 ألف دولار).

واستعانت أن ومحاميتها بمروان وراب، مؤسس موقع FindmyScammer.com المتخصص في خدمات التحقيق الرقمي، لمحاولة العثور على المحتالين، وفق ما كتبه المحامية عبر منصة إكس. ونُشرت صحيفة لو باريزيان الفرنسية نقلاً عن وراب أن المحتالين، وهم ثلاثة رجال في العشرينيات من العمر، موجودون في نيجيريا.

وأفادت لجنة الجرائم الاقتصادية والمالية، وهي هيئة مكافحة الفساد النيجيرية، بأنها لا تستطيع بدء تحقيق إلا إذا قدمت شكوى إليها. وقال الناطق باسم اللجنة ديلي أويوالي لوكالة فرانس برس: «هذه شكوى تمنح للجنة صلاحية التصرف».

وفي نوفمبر 2022، حكمت محكمة أميركية على رامون عباس، وهو محتال نيجيري كان يتمتع بشعبية بين السياسيين والمشاهير، بالسجن 135 شهراً وأمرته بدفع